الوفاق
صحيفة إيران الدولية

توقيع عقود ومذكرات تفاهم استثمارية لتطوير مركز إيتشه برون اللوجستي؛ خاص

إيران تعزز البنية التحتية للنقل بهدف رفع طاقة الترانزيت بسكك الحديد

٣

٤

خاص

الفنّ الإيراني.. إرث عريق يتحدّث بلغة الحاضر

٦

خاص

«حافة الحرية».. واشنطن تعيد هندسة التوتر في شرق آسيا

٧

الإمام الشهيد كان يكنّ احتراماً خاصاً لزوجته المكرّمة

٨

خاص

من تطوير الذكاء الاصطناعي إلى ارتياد الأسواق الإقليمية

newspaper.al-vefagh.ir | al-vefagh.ir | 2411200075790005

السنة السابعة والعشرون ● العدد ٨١٤٦ ● الأربعاء ● ٢٧ ربيع الاوّل ١٤٤٨ ● ١٨ شهريور ● ٩ سبتمبر ٢٠٢٦ ● ٨ صفحات ● ايران: ١٠٠٠٠٠ ريال ● لبنان: ١٠٠٠ ليرة

الرئيس بزشكيان، مُشدّداً على صون حقوق الشعب:

سنواصل المقاومة بكل قوّة حتى يندم المعتدون

إيران انتفضت حتى اليوم بشجاعة للدفاع في مواجهة العدوان

يجب تسخير قدرات الحوزات النسائية لحل القضايا الثقافية والاجتماعية

الصفحة ٢

الرئيس بزشكيان، مُشدّداً على صون حقوق الشعب:

سنواصل المقاومة بكل قوّة حتى يندم المعتدون

أكّد رئيس الجمهورية، الدكتور مسعود بزشكيان، إن الجمهورية الإسلامية الإيرانية ستواصل المقاومة بكلّ قوّة حتى الندم الكامل للمعتدين، وستظل حارسة على حقوق الشعب الإيراني العظيم.

وكتب الرئيس بزشكيان، أمس الثلاثاء، في تدوينة عبر منصة «إكس» ردّاً على مخاتلات ترامب: إن «الجمهورية الإسلامية الإيرانية كانت دوماً ضد الحرب، وتعتبر أن الحفاظ على مصالح الشعب وأمن المنطقة يكمن في تجنب إشعال النيران؛ غير أنها، كما انتفضت حتى اليوم بشجاعة للدفاع في مواجهة العدوان، ستواصل هذه المقاومة بكل قوّة حتى الندم الكامل للمعتدين، وستظل حارسةً على حقوق الشعب الإيراني العظيم».

الاستخدام الأمثل لقدرات الحوزات النسائية

على صعيد آخر، أكّد الدكتور بزشكيان، خلال اجتماعه مع مجموعة من مدراء ونواب حوزات جامعة الزهراء(س)، على ضرورة مراجعة المناهج التعليمية والثقافية، واعتبار الاستخدام الأمثل لقدرات الحوزات النسائية والمؤسسات الدينية شرطًا أساسيًا لتعزيز الحوكمة الثقافية والاجتماعية، وقال: إن حلّ مشكلات المجتمع يتطلّب تجاوز المناهج السلبية، وتعزيز الحوار والإقناع، وتفعيل طاقات الناس في سياق المساجد والأحياء. وشدّد على ضرورة توظيف طاقات الحوزات النسائية توظيفًا هادفًا في المجالات الثقافية والتعليمية والاجتماعية.

وفي معرض حديثه عن التطورات المتسارعة في عالمنا المعاصر والتغيرات المستمرة في المتغيرات والتوجهات الاجتماعية والثقافية والتواصلية، أشار رئيس الجمهورية إلى أن تنشئة كوادر قيادية مؤثرة تتطلّب رؤية شاملة واستشرافية تتماشى مع متطلبات العصر.

كما أشار إلى الدور المحوري الذي تلعبه المعاهد الدينية النسائية في تعزيز ثقافة العفّة والحجاب، وترسيخ الأسس الأخلاقية والدينية للمجتمع، مُشدّداً على ضرورة تجنّب الأساليب السلبية والمواجهات الحادة والسلوكيات غير اللائقة عند التعامل مع جيل الشباب، قائلاً: يجب أن نأخذ على محمل الجدّ مسألة إمكانية نقل المعتقدات والقناعات إلى الجيل الجديد من خلال الحوار والنقاش. تكمن القضية الأساسية في كيفية تفاعلنا مع جيل الشباب لتوفير أساس التوجيه والإقناع والقبول الواعي؛ وهي قضية تتطلب نقاشا وحوارًا وتصميم مناهج جديدة.

وفي إشارة إلى نهج الحكومة في التعليم والتدريب، تابع الرئيس بزشكيان قائلًا: في هذه الحكومة، خُصّص جزء كبير من الوقت والجهد والقدرات الإدارية لقضية التعليم. والهدف الرئيسي هو إحداث تحول وتغيير في أساليب التعليم والتدريب.

وفي إشارة إلى ضرورة تجهيز المدارس وتحسين جودة البيئات التعليمية، أضاف الدكتور بزشكيان: يجب أن يكون النظام التعليمي بحيث يتعلم أبناؤنا؛ بالإضافة إلى اكتساب المعرفة، مهارات العمل الجماعي وحل المشكلات والتفكير الديناميكي والقدرة على تحليل المشكلات.

ووصف الدكتور بزشكيان أحد أهم مجالات دور جامعة الزهراء(س) والحوزات العلمية بالمشاركة في تطوير النظام التعليمي والتدريبي، قائلاً: يُعدّ تطوير تدريب المعلمين وتحسين قدراتهم في أساليب التدريس وكيفية التفاعل مع الطلاب من أولويات الحكومة، ونعتقد أن بعض المعلمين بحاجة إلى تدريب جديد، ويمكن للحوزات العلمية النسائية أن تؤدي دوراً فعالاً وبنّاءً في هذا الصدد. وتابع قائلاً: يُعدّ تعزيز الوحدة والتلاحم الاجتماعي من أهم الأمثلة على الأمر بالمعروف في مجتمعنا اليوم.

وأضاف: منذ تأسيسها، وضعت الحكومة الوحدة والتلاحم والتفاعل مع المجتمع في صدارة مناهجها وأولوياتها وبرامجها الرئيسية؛ لأن حل مشاكل البلاد غير ممكن دون تعزيز رأس المال الاجتماعي، وتوطيد ثقة الشعب، وإرساء أساس لمشاركة جميع طاقات المجتمع.

إيران انتفضت حتى اليوم بشجاعة للدفاع في مواجهة العدوان

يجب تسخير قدرات الحوزات النسائية لحلّ القضايا الثقافية والاجتماعية

التنفيذ السريع لخطط التحسين

وخلال اجتماع لمراجعة الوثيقة الاستراتيجية التنفيذية للإدارة المتكاملة لناقلات الطاقة في طهران، يوم أمس، أكّد الرئيس بزشكيان على ضرورة تحويل هذه الوثيقة إلى خطط تشغيلية، وشدّد على إدارة الطلب على الطاقة، وتسريع تنفيذ خطط التحسين، وتطوير النقل العام وكهربة أسطول المركبات، واستقطاب مشاركة القطاعين العام والخاص، والاستفادة من قدرات الأحياء والمساجد لإصلاح أنماط الاستهلاك.

وأكد الرئيس بزشكيان على استخدام القدرات الاجتماعية في شكل مناهج قائمة على الأحياء والمساجد لتنظيم وإصلاح أنماط استهلاك الطاقة، وقال: إن إدارة استهلاك الطاقة ليست مجرد قضية فنية وحكومية، ولنجاحها، يجب الاستفادة من قدرات المواطنين والمؤسسات الاجتماعية والهياكل المحلية.

اللواء رضائي، كاشفاً عن فرض منطقة حظر بحري في جميع أنحاء الخليج الفارسي:

واشنطن تلقّت تحذيراً واضحاً من صواريخنا الجديدة

صرّح أمين المجلس الأعلى للأمن القومي، اللواء محسن رضائي، بأن واشنطن تلقّت في الأيام الأخيرة تحذيراً واضحاً من الصواريخ الإيرانية الجديدة. وكتب اللواء رضائي في منشور على منصة «إكس» فجر الثلاثاء: «سيتم الردّ على الحرب الاقتصادية بفرض منطقة حظر بحري في جميع أنحاء الخليج الفارسي وصولاً إلى منطقة الحصار». وأكد قائلاً: «لقد أجريت إعادة نظر أساسية في الموقف العملياتي تجاه السفن والقواعد العسكرية الأمريكية».

الحل لعودة مضيق هرمز إلى وضعه الطبيعي

من جانبه، أعلن وزير الخارجية سيد عباس عراقجي، خلال محادثة هاتفية مع نظيره الياباني توشيميتسو موتيغي، أمس الثلاثاء، عن إحراز تقدّم ملحوظ في المفاوضات بين إيران وسلطنة عمان لتحديد ممر مائي مؤقّت في مضيق هرمز، واعتبر أن عودة الوضع إلى طبيعته في المضيق مرهونة بعودة الجانب الأمريكي والتزامه بتعهداته وتوقيعه على مذكرة إسلام آباد.

وعزّا وزير الخارجية مسؤولية التوتّر الراهن في المنطقة إلى انتهاك الولايات المتحدة المؤسف لالتزاماتها في إطار مذكرة إسلام آباد، وصرّح قائلاً: «الحلّ بسيط. إن عودة الجانب الأمريكي إلى التزاماته وتوقيعه على مذكرة إسلام آباد سيمهّد الطريق لعودة الأمور إلى طبيعتها».

كما أوضح عراقجي آخر مستجدات المفاوضات الإيرانية - العمانية بشأن مضيق هرمز، مُعلناً عن إحراز تقدم ملحوظ في المحادثات بين البلدين لتحديد ممر مائي مؤقت عبر المضيق، وشدّد على ضرورة استمرار المشاورات بينهما للاتفاق على آليات مستقبلية لإدارة المضيق.

من جانبه، أعرب وزير الخارجية الياباني عن قلقه إزاء تصاعد التوترات في المنطقة، مؤكّداً على ضرورة استمرار المشاورات الدبلوماسية والتنسيق بين دول المنطقة والدول المعنية بهدف إرساء الأمن في المنطقة، وضمان حرية وسلامة الملاحة في مضيق هرمز.

على الدول الإسلامية الردّ على انتهاكات سيادة إيران

كما دعا عراقجي خلال محادثات هاتفية مع الأمين العام الجديد لمنظمة التعاون الإسلامي، إسماعيل ولد الشيخ أحمد، إلى الضغط على الدول الإسلامية للردّ بمسؤولية على انتهاكات سيادة إيران ومواجهة استخدام القوة.

وهنّأ عراقجي ولد الشيخ أحمد على تعيينه، مُعرباً عن أمله في أن يستخدم الأمين العام الجديد إمكانيات المنظمة لتعزيز الوحدة والتنسيق بين الدول الإسلامية في مواجهة تحديات العالم الإسلامي. واطلع عراقجي الأمين العام على آخر التطورات الإقليمية في أعقاب عدوان الولايات المتحدة والكيان الصهيوني على إيران، مؤكّداً على ضرورة ردّ فعل مسؤول من الدول الإسلامية على انتهاكات سيادة إيران ووحدة أراضيها. كما أشار إلى الظروف والتحديات الحرجة التي يواجهها العالم الإسلامي، لاسيّما استمرار عدوان وجرائم الكيان الصهيوني في فلسطين ولبنان، ودعا إلى دعم قوي لحقوق الشعبين الفلسطيني واللبناني، وإلى مواقف موحدة وفعالة من جانب الدول الإسلامية. كما وجّه عراقجي دعوة إلى الأمين العام الجديد لمنظمة التعاون الإسلامي لزيارة طهران، وأعرب عن أمله في أن تتم الزيارة في أقرب فرصة ممكنة.

زيادة وحدة وتماسك الشعب الإيراني

من جهته، قال نائب القائد العام لحرس الثورة الإسلامية اللواء مصطفى إيزدي: لقد حاول العدو طوال السنوات الأخيرة إخراج الشعب من الساحة عبر ممارسة الضغوط وفرض العقوبات وخلق المشكلات وشنّ الحروب؛ لكن الشعب الإيراني ظل صامداً في الميدان.

وصرّح اللواء إيزدي، أمس الثلاثاء، خلال مراسم تكريم وتنصيب قائد حرس أنصار الرضا(ع) في محافظة خراسان الجنوبية (شرق البلاد)، مُشيراً إلى تطورات السنوات الأخيرة: لقد سعى العدو إلى تمزيق إيران وتجزئتها؛ ولكن نتيجة أعماله لم تكن سوى زيادة وحدة وتماسك الشعب الإيراني، وكانت وحدة الشيعة والسنة وحضور الشعب في الميدان من أهم العوامل التي أدت إلى فشل مخططات العدو.

وأضاف: إن مكر العدو وتدابيره محكومة بالفشل أمام الإرادة الإلهية: لقد حاول العدو إسقاط النظام الإسلامي؛ ولكن في نهاية المطاف وجد نفسه هو مَن يواجه العديد من المشكلات والأزمات المتعددة.

كما أشار اللواء إيزدي إلى الضغوط الاقتصادية والعقوبات، قائلًا: إن العدو يسعى، إلى جانب الضغط الاقتصادي، إلى شن حرب إعلامية وتفعيل عناصر ضد الثورة ومحاولة إثارة الفوضى الداخلية؛ إلاّ أن الشعب الإيراني استطاع إحباط هذه المؤامرات مراراً وتكراراً. وتابع: إن الشعب هو أهم عنصر من عناصر قوة الجمهورية الإسلامية، ويمكن لكل فرد، مهما كان موقعه و مكانته، أن يؤدي دوراً في هذا المسار.

وحذّر نائب قائد الحرس الثوري من محاولات العدو لإثارة الفوضى واستخدام عناصر داخلية، قائلاً: يسعى العدو إلى تفعيل الطابور الخامس واستغلال بعض التيارات والجماعات المعادية للثورة لزعزعة الأمن، لذا فإن يقظة الشعب والمسؤولين أمر ضروري.

وأكد على ضرورة تعزيز التماسك الوطني، قائلاً: يجب على الحكومة والمسؤولين والعلماء ورجال الدين والقوات المسلحة والشعب أن يعملوا جنباً إلى جنب لحل مشكلات البلاد وزيادة الوحدة والتآزر.

وأشار إلى أداء القوات المسلحة في الحرب الأخيرة، قائلاً: إن القوات المسلحة في الجمهورية الإسلامية الإيرانية، بما في ذلك الحرس الثوري والجيش وقوات الأمن الداخلي وقوات حرس الحدود وقوات التعبئة، متواجدة في الميدان وتافح عن الوطن بروح عاشورائية. وأضاف: لقد أثبتت الجمهورية الإسلامية الإيرانية على مدى العقود الماضية أنها تمتلك القدرة على الصمود والدفاع عن استقلالها ومصالحها الوطنية، رغم الضغوط الواسعة.

عراقجي: الحلّ لعودة مضيق هرمز إلى وضعه الطبيعي هو عودة أمريكا إلى مذكرة إسلام آباد

العميد ابن الرضا: لدينا القدرة على استهداف السفن الحربية الأمريكية

اللواء إيزدي: الحصار والعقوبات والحروب لم تستطع إخراج الشعب الإيراني من الساحة

استهداف السفن الحربية جزء بسيط من القدرات الإيرانية

من جانبه، صرّح النائب الأول لرئيس مجلس الشورى الإسلامي بأن ما جرى من استهداف للسفن الحربية الأمريكية، وتدمير مراكز تمركز قادتها العسكريين لم يكن سوى جزء بسيط من القدرات الإيرانية. مضيفاً: نوصي حكومة أمريكا المتوهمة بألاّ تُبدّد ما تبقّى لها من كرامة، وبأن تغادر منطقة غرب آسيا والخليج الفارسي في أقرب وقت ممكن.

وأضاف علي نيكزاد، أمس الثلاثاء، في مستهل الجلسة العلنية لمجلس الشورى الإسلامي: الهجوم على حفل زفاف بمدينة سيريك (جنوب البلاد) ليس بأي حال من الأحوال خطأ فنياً، مشيراً إلى أن نوع الصاروخ المستخدم، فضلاً عن المسافة الفاصلة بين موقع الحفل وبرج الاتصالات، يثبتان هذا الادعاء بأن ما حدث هو جريمة حرب.

أخبار قصيرة

بيان كندا المؤيّد للحرب الاقتصادية ضدّ إيران تواطؤ

اعتبر المتحدث باسم الخارجية بيان وزيري الخارجية والمالية الكنديين المؤيّد للحرب الاقتصادية الأمريكية ضد إيران تواطؤاً في انتهاك القانون وتشويهًا للحقائق.

وكتب إسماعيل بقائي، على منصة «إكس» للتواصل الاجتماعي، فجر الثلاثاء، ردّاً على البيان المشترك لوزيري الخارجية والمالية الكنديين المؤيد للتدخلات الأمريكية والحرب الاقتصادية الأمريكية ضد إيران: «في اليوم نفسه الذي رسم فيه الرئيس الأمريكي، في انتهاكٍ لسيادة كندا واستقلالها، البلاد بأكملها كجزء من الأراضي الأمريكية، قرر وزيرا الخارجية والمالية الكنديان مجدداً اتباع نهج الخضوع لابتزاز الجارة المتغطرسة؛ وهذه المرة بالتهجم على إيران بإصدار بيان مليء بتشويه الحقائق».

الجيش الذي يستهدف المدارس وحفلات الزفاف ليس قوّة عظمى

أكد رئيس منظمة تعبئة المستضعفين، حجة الإسلام حسين طائب، إن الجيش الذي يستهدف المدارس وحفلات الزفاف لم يعد قوّة عظمى، بل هو جيش مجرم وقاتل للأطفال.

وقال حجة الإسلام طائب، أمس الثلاثاء، خلال مراسم تكريم وتعيين رئيس منظمة تعبئة الأساتذة: إن تسارع التحولات الداخلية في الولايات المتحدة والازدواجيات العميقة التي تشكلت داخل هذا البلد، أدت إلى تغيير مسارهم والاتجاه نحو استخدام أوسع للقوة العسكرية. ولحل تحدياتهم في المنطقة والعالم، استخدموا جميع قدراتهم العسكرية والسياسية، وفعلوا كل الإمكانات، بدءاً من التمويل وصولاً إلى إرسال أحدث الأسلحة ونقل كميات واسعة من المعدات والذخائر إلى آلة الحرب «الإسرائيلية».

زيارة حجة الإسلام إيجئي للهند شهدت لقاءات مُكثّفة

أكّد المتحدث باسم السلطة القضائية أنّ الزيارة الأخيرة لرئيس السلطة حجة الإسلام غلام حسين محسني إيجئي إلى الهند للمشاركة في اجتماع رؤساء القضاء بالدول الأعضاء في مجموعة «بريكس» قد اتسمت بكثافة جدول أعمالها، وشهدت تغطية إعلامية وصحفية واسعة النطاق.

وأشار علي كاظمي إلى مشاركة حجة الإسلام محسني إيجئي في الجلسات الرسمية لإجتماع «بريكس»، قائلاً: لقد كان رئيس السلطة القضائية في هذه الاجتماعات صوتاً للشعب الإيراني الغيور والمجاهد الحاضر في الميدان، حيث نقل مظلومية شهداء بلادنا إلى مسامع المسؤولين الرسميين ومسؤولي الأجهزة القضائية في الدول المشاركة.

وأضاف: خلال هذه الاجتماعات، حظيت المقاومة المذهلة للإيرانيين في مواجهة القوى الوهمية بالتأييد والإشادة، كما أعرب الأطراف الأخرى عن تعاطفهم مع الضحايا وأسرهم.

● أخبار قصيرة

إيران تحقق رقماً قياسياً في إنتاج القمح

أعلن نائب وزير الجهاد الزراعي لشؤون الزراعة عن تحقيق رقم قياسي في إنتاج القمح، حيث بلغ الإنتاج ١٤/١ مليون طن في العام الماضي، وذلك رغم الظروف الصعبة التي تمر بها البلاد من جفاف وتحديات اقتصادية. وأوضح مجيد آنجفي: أن إجمالي الإنتاج الزراعي والبستاني في البلاد شهد زيادة قدرها ٧ ملايين طن، بفضل جهود المزارعين والباحثين والخبراء، وأكد أن ٨٥٪ من الاحتياجات الغذائية للبلاد يتم تأمينها حالياً عبر الإنتاج المحلي. وأضاف: إن تحقيق هذا الرقم القياسي في إنتاج القمح، رغم الجفاف وقلة الأمطار، هو دليل على قدرة القطاع الزراعي على ضمان الأمن الغذائي الوطني، مشيراً إلى أن البرامج المستقبلية ستركز على تحقيق الاستدامة في الإنتاج البعلي وزيادة محصول الحبوب الزيتية من ٣٥٠ ألفاً إلى ٦٠٠ ألف طن سنوياً.

قفزة نوعية في عبور البضائع من سيستان وبلوشستان

أعلن مراقب جمارك سيستان وبلوشستان، أنه تم خلال الأشهر الخمسة الأولى من العام الجاري تصدير مليون طن من البضائع عبر جمارك المحافظة، مسجلة زيادة مقارنة بالفترة نفسها من العام الماضي بنسبة ١٧٥ ٪. وقال غلام رضا بلوطي ميرزا: تم تصدير أكثر من مليون طن من البضائع بقيمة ١٤٣ مليوناً و٩٩٩ ألف دولار عبر جمارك المحافظة، مشيراً إلى أن الإسمنت، وملح الصخور، وخام الحديد، والأسمدة الكيماوية، والتمر وغيرها من المنتجات الزراعية، كانت من أهم السلع المصدرة عبر جمارك المحافظة. وأضاف: وفي قطاع الواردات أيضاً، تم خلال هذه الفترة إدخال مليون و٣٥٢ ألفاً و٣٣٢ طناً من البضائع بقيمة مليار و٤٩ مليون دولار عبر جمارك المحافظة، مسجلة زيادة مقارنة بالفترة نفسها من العام الماضي بنسبة ٣٢٪ في الوزن و ١٠٪ في القيمة الدولارية. وتابع: إن كسب فول الصويا، والشعير، والأرز، والقمح، والمانجو، والمواشي الحية، والبذور الزيتية، والسكر، واللحوم، كانت من أهم السلع المستوردة عبر جمارك المحافظة.

بورصة طهران تواصل صعودها

ارتفع المؤشر العام لبورصة طهران، في ختام تعاملات أمس الثلاثاء، بمقدار ١٦٧ ألف وحدة، ليستقر عند مستوى ٧ ملايين و٧٤ ألف وحدة، فيما ارتفع المؤشر المتساوي الأوزان بمقدار ٣٤ ألف وحدة ليصل إلى مستوى مليون و٩٣٦ ألف وحدة. ويبلغ إجمالي القيمة السوقية حالياً ٢٠/٦ ألف مليار تومان، في وقت اقتربت فيه قيمة المعاملات الصغيرة اليوم من ٥٠ ألف مليار تومان. وشهدت التعاملات دخول ٤١٥٥ مليار تومان إلى الأسهم وحقوق الأولوية وصناديق الأسهم، في حين خرج ٤٤٢٦ مليار تومان من صناديق الدخل الثابت. وكان ٨٦٪ من السوق في المنطقة الخضراء، فيما بلغت قيمة طوابير الشراء ١٢/٩ ألف مليار تومان.

توقيع عقود ومذكرات تفاهم استثمارية لتطوير مركز إينتشه برون اللوجستي؛

إيران تعزز البنية التحتية للنقل بهدف رفع طاقة الترانزيت بسكك الحديد

ذاكري: سعينا من خلال تطوير الدبلوماسية الحديدية والترانزيت إلى توسيع تفاعلاتنا مع دول المنطقة وقد أدى هذا النهج إلى نمو ملحوظ في الصادرات والواردات

الوفاق/ أقيمت، أمس الثلاثاء، في المبنى المركزي لسكك الحديد، مراسم توقيع العقود ومذكرات التفاهم الاستثمارية في مركز إينتشه برون اللوجستي. وأقيمت المراسم بحضور مجيد أنصاري نائب رئيس الجمهورية للشؤون القانونية، وفرزانه صادق وزيرة الطرق والإسكان، وجبار علي ذاكري الرئيس التنفيذي لشركة سكك الحديد في الجمهورية الإسلامية الإيرانية، وعدد من المسؤولين، ومديري محافظة غلستان، والمستثمرين المحليين والأجانب، ونشطاء القطاع الخاص.

إينتشه برون.. البوّابة الحديدية لإيران إلى آسيا الوسطى

أشار الرئيس التنفيذي لشركة سكك الحديد، خلال هذه المراسم، إلى أهمية تطوير الدبلوماسية الحديدية والترانزيتية للبلاد، قائلاً: إن شبكة سكك الحديد ليست مجرد شبكة داخلية. مضيفاً: خلال العامين الماضيين، سعينا من خلال تطوير الدبلوماسية الحديدية والترانزيت إلى توسيع تفاعلاتنا مع دول المنطقة، وقد أدى هذا النهج إلى نمو ملحوظ في الصادرات والواردات والترانزيت، ونسعى إلى استمرار هذا الاتجاه مع استكمال البنى التحتية.

وأشار جبار علي ذاكري إلى أهمية النقاط الحدودية للبلاد في تطوير النقل والتجارة الإقليمية، وقال: إينتشه برون إحدى النقاط الحدودية المهمة في البلاد، ويمكنها على المدى الطويل أن تؤدي دوراً مؤثراً في تطوير الصادرات والواردات وتحقيق الأهداف المتوقعة في خطط البلاد، مؤكداً على إمكانات الحدود الحديدية للبلاد، بما فيها سرخس ورازي وآستارا والحدود الحديدية في جنوب وغرب البلاد. وأضاف: نسعى إلى تحويل إينتشه برون إلى إحدى البوابات الحديدية المهمة للبلاد نحو آسيا الوسطى.

نقل ١٠ ملايين طن من الترانزيت بسكك الحديد

وأشار الرئيس التنفيذي لشركة سكك الحديد إلى أهداف الخطة التنموية السابعة في مجال الترانزيت، قائلاً: وفقاً للمهام المنصوص عليها في الخطة التنموية السابعة، تم تحديد هدف نقل ٤٠ مليون طن من البضائع الترانزيتية، على أن يتم نقل ١٠ ملايين طن منها عبر السكك الحديدية، ويُعدّ حدث اليوم إحدى الخطوات المهمة على طريق تحقيق هذا الهدف. وأكد قائلاً: لا يقتصر تركيزنا على إنشاء المسارات وتطوير البنية التحتية فحسب، بل يجب أيضاً أن تحظى الأنشطة اللوجستية، وإزالة العقبات القائمة، وتسهيل حركة القطارات بالاهتمام في الوقت نفسه. وأشار ذاكري إلى الإجراءات المتخذة لتسهيل العمليات الحدودية، وقال: خلال الحرب الأخيرة، تم حل جزء من المشكلات القائمة على الحدود بالتعاون مع المنظمات والجهات الأخرى، وتم تسهيل الإجراءات. ومن بين هذه الإجراءات، تغيير العمليات الإدارية في إينتشه برون، ما أتاح للقطارات مواصلة طريقها من دون التوقف لإجراء المعاملات الجمركية، باستثناء الحالات التي يكون فيها تنفيذ الإجراءات ذات الصلة في المنطقة أو المنطقة الحرة ضرورياً، معتبراً هذا النهج جزءاً من تغيير النظرة الوطنية للبلاد من التركيز على البنية التحتية إلى التركيز على المنظومة المتكاملة.

استثمارات القطاع الخاص في مجال سكك الحديد

وأكد الرئيس التنفيذي لشركة سكك الحديد على توفير الفرص لمشاركة المستثمرين من القطاع الخاص، وقال: تتشكل المراكز اللوجستية باعتبارها حلقات وصل بين شبكة سكك الحديد والأسواق في مختلف أنحاء البلاد. ونحن نشهد حالياً دخول المستثمرين إلى مركز إينتشه برون اللوجستي، معلناً عن استثمارات بنحو ٣٤ ألف مليار تومان في مركزي إينتشه برون وأبرين اللوجستيين، وقال: سيتم استثمار نحو ٣١ ألف مليار تومان من هذا المبلغ في إينتشه برون، و٣/٣ آلاف مليار تومان في أبرين.

ووصف ذاكري السوق المستهدف لإينتشه برون بأنه آسيا الوسطى والصين، وقال: تجري حالياً أوجه تعاون مع منظمة تنمية التجارة في مجال تطوير الصادرات وإيجاد حوافز للمصدرين، ويمكن لمجموع هذه الإجراءات أن يسهم في تعزيز الأنشطة التجارية والترانزيتية للبلاد، معلناً عن تغيير النهج من التركيز على البنية التحتية إلى التركيز على الممرات، بهدف تقديم خدمات تنافسية وإيجاد نقل مستدام، معرباً عن أمله في أن تكون مراسم توقيع وثائق الاستثمار في مركز إينتشه برون اللوجستي نقطة تحول لتطوير الأنشطة اللوجستية والاقتصادية في محافظة غلستان.

إينتشه برون.. منطلقاً لتحول جيوسياسي واقتصادي

من جانبه، قال رحمت‌الله نوروزي، رئيس مجمع ممثلي محافظة غلستان، مؤكداً على الإمكانات الاستراتيجية لمركز إينتشه برون اللوجستي في تطوير العلاقات التجارية بين إيران ودول آسيا الوسطى: إن تفعيل هذه الإمكانات يمكن، إلى جانب إحداث تحول في اقتصاد محافظة غلستان، أن يكون من منظور جيوسياسي واستراتيجي منطلقاً لتحولات مهمة على مستوى البلاد بأكملها، معرباً عن تقديره للمسؤولين وجميع القائمين على هذا الأمر، وأعلن تهيئة الظروف المناسبة لتطوير العلاقات التجارية والاقتصادية بين إيران ودول آسيا الوسطى، وقال: إن دول الجوار الإيراني أتاحت للبلاد سوقاً كبيرة، وينبغي الاستفادة من هذه الفرصة لتطوير التجارة والترانزيت.

نوروزي: التركيز على تطوير إينتشه برون يمكن أن يكون منطلقاً للتحول ليس لمحافظة غلستان فحسب، بل وأن يكون ذا أهمية استراتيجية للبلاد بأكملها

وأشار نوروزي إلى أنه إلى جانب إمكانات مثل تشابهار وخط سكة حديد رشت - آستارا، يجب إيلاء اهتمام خاص أيضاً لإمكانات إينتشه برون وميناء أميرآباد، وأضاف: إن التركيز على تطوير إينتشه برون يمكن أن يكون منطلقاً للتحول ليس لمحافظة غلستان فحسب، بل وأن يكون ذا أهمية استراتيجية للبلاد بأكملها. يُذكر أن مركز إينتشه برون اللوجستي، نظراً إلى وقوعه على الحدود بين إيران وتركمانستان، ووجوده على مسار ربط شبكة السكك الحديدية في البلاد بآسيا الوسطى وأسواق أوراسيا، يُعدّ أحد الطاقات المهمة والاستراتيجية للبلاد لتطوير الترانزيت والتجارة الإقليمية وتعزيز مكانة إيران في الممرات الدولية. كما أن تطوير هذا المركز والاستفادة من إمكاناته بالاعتماد على مشاركة واستثمارات القطاع الخاص، ولاسيما جذب الاستثمارات المحلية والأجنبية، كان من المحاور التي أكدت عليها وزارة الطرق والإسكان.

وزير الإقتصاد، ملتقياً عدداً من الناشطين الإقتصاديين المقيمين في روسيا:

انفراجة كبيرة في التعاملات المالية والنقدية بين طهران وموسكو

الوفاق/ أكد وزير الشؤون الإقتصادية والمالية، أن هناك انفراجة كبيرة في التعاملات بين إيران وروسيا في المجالين المالي والنقدي، مردفاً أن تنفيذ مشروعين رئيسيين هما: «الإدارة المتكاملة للحدود» و«النقل المباشر»، سيحول الجمارك إلى نقاط عبور انسيابية بدلاً من كونها مراكز توقف وانتظار. وصرح علي مدني زادة، أمس الثلاثاء، عقب لقائه عدداً من الناشطين الإقتصاديين الإيرانيين المقيمين في روسيا في مقر السفارة الإيرانية في موسكو: أجرينا خلال اللقاء محادثات شفافة ومثمرة حول آخر تطورات العلاقات بين البلدين، والعقود المرتبطة بالاتفاقيات الثنائية، وسأنقل هذه المباحثات إلى طهران. مضيفاً: نظراً للإمكانات الكبيرة التي تمتلكها إيران، لاسيّما توافر القوى العاملة المتعلمة وذات الكفاءة، تم طرح مقترح بشأن إيفاد مجموعة من الراغبين في العمل إلى روسيا، و من المقرر أن يتابع سفير الجمهورية الإسلامية الإيرانية في موسكو هذا الملف.

وأوضح أنه بحث خلال لقائه نظيره الروسي فرص الاستثمار في الصناعات الاستراتيجية ذات العوائد المرتفعة في إيران، مشيراً إلى أن تسهيل التعاملات المالية والتجارية كان ضمن أبرز الموضوعات التي جرت مناقشتها. وتابع: نعمل حالياً على تنفيذ مشروعين رئيسيين هما: «الإدارة المتكاملة للحدود» و«النقل المباشر»؛ ومع دخولهما حيز التنفيذ، ستتحول جماركنا إلى مراكز عبور فحسب، ولن تكون أماكن للتوقف والانتظار، مما سيقدم مساهمة كبيرة في تعزيز تجارة البلاد. وطرح رجال الأعمال الحاضرون مشاكلهم في مجال الصرف الأجنبي، وفتح الاعتمادات المستندية لاستيراد المنتجات الزراعية، وإلغاء التزامات الصرف الأجنبي، ووعد مدني زادة بمتابعة هذه القضايا بالتنسيق مع الوزارات والهيئات المعنية. كما أثار بعض الناشطين الاقتصاديين مسألة الازدحام الشديد في جمارك آستارا (شمال إيران)، والإجراءات المطولة فيها. واستجابةً لذلك، أعلن وزير الإقتصاد عن تخصيص الأموال اللازمة للجمارك لشراء وتركيب جهاز أشعة سينية، وقال: أتابع شخصياً عملية تجهيز الجمارك الرئيسية في البلاد، ولاسيما جمارك آستارا، لتسريع الإجراءات. من جانبه، صرّح سفير الجمهورية الإسلامية الإيرانية في موسكو بأن وزيري الاقتصاد الإيراني والروسي أجريا محادثات بناءة وجيدة في موسكو، مشيراً إلى أن روسيا تمتلك إمكانات كبيرة لإيران في المجال الاقتصادي، وأن شراء المنتجات الأساسية يُعدّ أحدى هذه الإمكانات؛ وأن التبادل التجاري بين البلدين كان إيجابياً خلال السنوات القليلة الماضية، ونظرًا لحجم السوق الروسية، فقد بدأ العمل التجاري الجاد بين البلدين. وفي إشارة إلى جهود الحكومة لتعزيز البنية التحتية للنقل على طول الممر الشمال - الجنوب، ذكر جلالي تنفيذ اتفاقية إنشاء خط سكة حديد رشت - آستارا (شمال إيران) كمثال، وقال: بناءً على توجيهات رئيس الجمهورية، تسعى وزيرة الطرق والإسكان بجدية إلى تسريع تنفيذ هذا المشروع، وهو مشروع أعلن الجانب الروسي أنه سيُنفذ في غضون ثلاث سنوات.

وحول الخطة المقترحة لإنشاء خط سكة حديد ثانٍ وفقًا للمعايير الروسية يمتد من آستارا (شمال) إلى بندرعباس (جنوب)، صرّح السفير الإيراني لدى روسيا قائلاً: إذا أردنا حقًا تحقيق مشروع الممر الشمالي الجنوبي في قطاع السكك الحديدية، فإن إنشاء خط سكة حديد عريض ضروري.

وزير النفط: اقتربنا من تجاوز الحصار البحري بالكامل

أكد وزير النفط أن صادرات النفط الإيرانية لم تتوقف ولو لساعة واحدة خلال أصعب مراحل الحرب التي استمرت ٤٠ يوماً.

وحول أداء وزارة النفط خلال العامين الماضيين، قال محسن باك نجاد: إن الوزارة بدأت منذ توليه المسؤولية في سبتمبر/ أيلول ٢٠٢٤ العمل على إدارة المخزونات الاستراتيجية ومعالجة اختلالات الإنتاج والمضي في المشاريع الاستراتيجية، ولاسيما في حقل بارس الجنوبي، موضحاً: أن قطاع النفط تعرض خلال الحرب الممتدة لأربعين يوماً لأضرار إضافية، لافتاً إلى أن مستودعات النفط في طهران تعرضت مجدداً لهجمات في أوائل مارس/ آذار، شملت مرافق التخزين ومنشآت التحميل، كما استُهدفت مستودعات نفطية في محافظة ألبرز، ما خلق ظروفاً بالغة الصعوبة، مشدداً على أن أحد أبرز الإنجازات التي حققها قطاع النفط الإيراني تمثل في الحفاظ على تدفق الصادرات خلال فترة الحرب.

وأشار وزير النفط إلى أن جزيرة خارك، التي تعد المركز الرئيسي لتصدير النفط الإيراني، تعرضت لأكثر من ٥٥٠ إصابة مباشرة رغم أن مساحتها لا تتجاوز ٢٣ إلى ٢٤ كيلومتراً مربعاً، وقال: على الرغم من القصف المتواصل، واصل زملاؤنا عمليات تحميل ناقلات النفط بكل اقتدار. إنها ملحمة بطولية حقيقية، وسيحكم التاريخ على هذا الصمود. وأرى من واجبي أن أنحني احتراماً لما قدمه العاملون في صناعة النفط، خاصة في قطاع التصدير، مضيفاً: أن عمليات التصدير استمرت بصورة طبيعية نسبياً خلال تلك الفترة ولم تواجه قيوداً جوهرية، بل تزامنت مع ارتفاع أسعار النفط العالمية.

وتحدث باك نجاد عن التحديات التي واجهتها إيران لاحقاً بسبب الحصار البحري، موضحاً: أنه جرى في المرحلة الأولى فرض خط حصار بين رأس الحد في سلطنة عُمان وميناء غوادر الباكستاني. وأضاف: من خلال اتخاذ تدابير واسعة النطاق، تمكنا من تجاوز هذه القيود ومواصلة بيع النفط وتسليمه للعملاء في مناطق تبعد آلاف الكيلومترات عن الخليج الفارسي وبحر عُمان، ورغم بعض الصعوبات في نقل النفط إلى ماوراء خط الحصار، استطعنا الاستفادة من الفرص المتاحة. وتابع: أن المرحلة الأولى من الحصار استمرت من أواخر أبريل/ نيسان حتى أواخر يونيو/ حزيران، وأن إيران استغلت فترة الانفراج اللاحقة لنقل كميات كبيرة من النفط إلى خارج منطقة الخليج الفارسي وبحر عُمان تمهيداً لتسليمها إلى العملاء، مشيراً إلى أن مرحلة جديدة من الحصار بدأت في منتصف يوليو/ تموز، مؤكداً أن هذه الإجراءات كانت مؤثرة وصعبة؛ لكنها لم تؤدِّ إلى توقف قطاع النفط.

وختم وزير النفط تصريحه بالقول: نواصل العمل على مجموعة من الحلول والتدابير، ونأمل أن نتمكن قريباً من تجاوز هذه القيود بشكل كامل وضمان استمرار تدفق الصادرات النفطية.

من ذاكرة الحضارة إلى فضاء «كوزموسكو»

الفنّ الإيراني.. إرث عريق يتحدّث بلغة الحاضر

الوفاق/ يمتلك الفن الإيراني قدرة استثنائية على مصالحة الذاكرة مع الحداثة. فمن المنمنمات والخط والزخرفة إلى التجارب الحديثة والمعاصرة، ظلّ الفنان الإيراني يعيد اكتشاف جذوره، لا بوصفها ماضياً مغلقاً، بل مصدراً متجدداً للرؤية والجمال. ومن هنا، فإن حضور الفن الإيراني خارج البلاد لا يمثل انتقالاً جغرافياً للأعمال فحسب، وإنما اختباراً لقدرتها على أن تتحول إلى لغة بصرية تتجاوز الحدود وتحافظ، في الوقت ذاته، على خصوصيتها.

«كازموسكو».. من المشاركة إلى الحضور

في الدورة الرابعة عشرة من معرض سوق الفن الدولي للفن المعاصر «كازموسكو» في موسكو، شارك أكثر من ٥٠ فناناً إيرانياً عبر ثمانية معارض، للسنة الثالثة على التوالي. وأعلن مسؤولو الجناح تحقيق «مبيعات جيدة» واستقبالاً لافتاً من الزوار. غير أن الدلالة الأهم لا تكمن في المبيعات، بل في الاستمرارية. فالحضور المتكرر ينقل الفن من مرحلة التعريف به إلى مرحلة تثبيت موقعه داخل سوق احترافي، حيث تتقاطع الأعمال مع الجامعين وأصحاب المعارض والخبراء والمؤسسات الثقافية.

«الفن الفارسي.. حوار الأجيال»

حمل الجناح الإيراني عنواناً بالغ الدلالة: «الفن الفارسي.. حوار الأجيال». وهو عنوان لخص فلسفة المشاركة؛ فالفن الإيراني المعاصر لا يُقدَّم باعتباره قطيعة مع الماضي، بل امتداداً خلاقاً له. وقد اجتمعت أعمال أسماء بارزة، بينها محسن وزيري مقدم، ورضا درخشاني، وفريدة لاشايي، وحسين كاظمي، وفرشيد ملكي، إلى جانب فنانين معاصرين. ويكشف هذا التنوع أن التراث، في التجربة الإيرانية، ليس أثراً متحفياً، بل مادة حية يعاد تأويلها وفق أسئلة الحاضر.

الفنّ.. جسر أبين الثقافات

تكتسب المشاركة بُعداً أعمق مع ازدياد معرفة الجمهور الروسي بالفن الإيراني. فقد أكدت مديرة ومؤسسة كازموسكو، مارغاريتا بوشكينا، على غنى الثقافة والفن الإيرانيين، وأشارت إلى أن الجمهور الروسي أصبح أكثر ألفة مع أعمال الفنانين الإيرانيين خلال السنوات الماضية.
وهنا تحدث النقلة الثقافية الحقيقية: من اكتشاف الآخر إلى الاعتياد على حضوره. فالهُوية الفنية لا تحتاج دائماً إلى خطاب يشرحها؛ أحياناً تكفي اللوحة لتفتح باباً للتأمل، وتمنح المتلقي فرصة لرؤية ثقافة كاملة من خلال لون أو شكل أو فكرة.

الدبلوماسية الثقافية

من جانبه، وصف المستشار الثقافي الإيراني في روسيا «عبدالرضا راشد» المشاركة بأنها نموذج للدبلوماسية الثقافية عبر الفن، فيما أكد السفير الإيراني في روسيا «كاظم جلالي» على أهمية التفاعل المباشر بين الفنانين والمعارض والمؤسسات في البلدين. وتكتسب هذه الرؤية أهميتها لأن الفن يترك للمتلقي مساحة من الحرية لا يوفرها الخطاب الرسمي. فاللوحة لا تفرض قراءة واحدة، بل تستدعي النظر والتأويل، ومن خلالهما تتشكل معرفة أعمق وأكثر استدامة.

تكمن قوة الفنّ الإيراني في قدرته على الجمع بين الأصالة والانفتاح، وأن يحمل ذاكرته دون أن يعيش في الماضي، ويعبر الحدود دون أن يفقد ملامحه

سوق الفنّ.. اختبار للمكانة لا للبيع فقط

شاركت في كازموسكو ١٠٨ معارض من أصل ١٩٠ طلباً، وفق المنظمين، في ظل معايير تتصل بجودة الأعمال، والسجل المهني، ومفهوم المشروع، وطريقة العرض.
لذلك فإن وصول الفن الإيراني إلى هذه المنصة لا يعني مجرد عرض أعمال أو تحقيق مبيعات؛ بل يعني دخوله إلى منظومة دولية تخضع للمقارنة والاختيار والتقييم. وهنا يصبح الحضور المتواصل مؤشراً على محاولة الانتقال من التمثيل الثقافي إلى المشاركة الفعلية في النقاش الفني العالمي.

اللوحة تتكلم

تكمن قوة الفن الإيراني في قدرته على الجمع بين الأصالة والانفتاح، وأن يحمل ذاكرته دون أن يعيش في الماضي، ويعبر الحدود دون أن يفقد ملامحه. وفي موسكو، لا تبحث اللوحة الإيرانية عن جدار جديد فحسب، بل عن عين جديدة تقرأها، وعقل يتأملها، وذاكرة تستقبلها. وهكذا يتحول الفن من عمل معروض إلى جسر ثقافي، ومن حضور في معرض إلى حوار يتجاوز السياسة والجغرافيا.

السفير التركي عضواً فخرياً في أكاديمية الأدب الفارسي

الوفاق/ منحت أكاديمية اللغة والأدب الفارسي عضويتها الفخرية لـ«حجابي كرلانكيج»، سفير تركيا لدى إيران وأستاذ اللغة والأدب الفارسي في جامعة أنقرة، تقديراً لإسهاماته العلمية والأدبية في تدريس الفارسية وترجمة التراث الإيراني إلى التركية الإسطنبولية. وأشاد رئيس الأكاديمية «غلام علي حداد عادل» بجهوده في ترجمة أعمال بارزة، بينها «المثنوي المعنوي» و«بوستان» و«كلستان» سعدي، إضافة إلى ديوان حافظ الشيرازي كاملاً. وأعرب كرلانكيج عن فخره بالعضوية، مؤكداً أنه سيعود إلى تركيا حاملاً رسالة الأدب والثقافة الإيرانية. ويعمل حالياً على ترجمة «ديوان شمس»، بعدما قدّم خلال مسيرته ترجمات متعددة للأدب الفارسي القديم والمعاصر، وأسهم في تعريف القراء الأتراك بالتراث الأدبي الإيراني وتعزيز التبادل الثقافي بين البلدين.

إطلاق دعوة مهرجان فجر الدولي للمسرح

الوفاق/ أعلنت أمانة مهرجان فجر الدولي للمسرح عن نشر الدعوة التفصيلية للدورة الخامسة والأربعين، تحت شعار «ايران.. مهد فرهنك، هنر وادبيات» أي «إيران.. مهد الثقافة والفنّ والأدب» بعد أن نُشرت مقدمتها سابقاً في مقطع مصور قدّمه أمين المهرجان «أيوب آقاخاني».
وتقام الدورة الجديدة وفق أولويات حددها أمين المهرجان في ستة محاور، وتتضمن سبعة أقسام مختلفة، فيما يبدأ التسجيل للمشاركة في أقسام المهرجان اعتباراً من ١٩ سبتمبر. ويقام المهرجان في طهران خلال الفترة من ٢١ إلى ٣١ يناير.

مسابقة دولية تحتفي بالأدب الفارسي

الوفاق/ تنظّم مؤسسة سعدي مسابقة دولية تحت عنوان «٢٠ واجه.. يك نوشته» أي «٢٠ كلمة.. كتابة واحدة» بالتزامن مع يوم الشعر والأدب الفارسي الموافق ١٨ سبتمبر، بهدف الاحتفاء باللغة والأدب الفارسيين وتشجيع متعلمي اللغة الفارسية والمهتمين بها حول العالم. ويشارك المتسابقون بإعداد نص قصير باللغة الفارسية بموضوع إيران والشعر والأدب، باستخدام ٢٠ كلمة محددة، ثم قراءته وتقديمه في فيديو لا تتجاوز مدته دقيقتين. ويجب أن يبدأ الفيديو بتعريف المشارك باسمه وبلد إقامته. وبعد تقييم الأعمال، ستختار أمانة المسابقة خمسة فائزين لتكريمهم ومنحهم الجوائز، فيما تم تحديد ١٧ سبتمبر موعداً نهائياً لإرسال المشاركات.

استعداداً للألعاب الآسيوية،

منتخبا الكرة الطائرة جلوس الإيراني والعراقي يقيمان معسكراً تدريبياً مشتركاً

الوفاق/ يُقام المعسكر التدريبي المشترك بين منتخبي إيران والعراق للكرة الطائرة جلوس في مقر اتحاد رياضة ذوي الاحتياجات الخاصة بطهران.
ويأتي هذا المعسكر بهدف رفع جاهزية الفريقين للمشاركة في الدورة الخامسة للألعاب الآسيوية ٢٠٢٦ في ناغويا،
وحضر «سيف النافعي» رئيس اتحاد الكرة الطائرة جلوس العراقي، والطاقم الفني لمنتخب بلاده إلى مقر الاتحاد الإيراني، وشاهدوا عن كثب التدريبات المشتركة لنجوم الفريقين.
وصرّح النافعي قائلاً: يقع المنتخب الإيراني في أعلى المستويات العالمية فيما يخص هذه اللعبة، والتدرب بجانبه لا يزيد من جاهزية نجومنا فحسب، بل يُشكّل أيضًا فرصة لإثراء المعرفة الفنية للمدربين. وقال النافعي على هامش المعسكر التدريبي: إن الاحتكاك بالمنتخب الإيراني وإقامة هذا المعسكر سيسهمان بشكل كبير في تطوير أداء الفريق العراقي، مشدداً على سعي العراق لتعزيز مكانته وتحسين تصنيفه في هذه الرياضة على المستويين الآسيوي والدولي. وأوضح: إن إيران تُعد القوة العظمى في هذه الرياضة عالمياً، لافتاً إلى أن هذا المعسكر يتيح للاعبين العراقيين خوض تجارب جديدة واكتساب خبرات قيمة، معرباً عن أمله في تحقيق أقصى استفادة فنية ممكنة من المعسكر التدريبي. وتابع: يمتلك المنتخب العراقي رصيداً من الإنجازات، منها الحصول على المركزين الثالث والرابع آسيوياً، ونطمح حالياً للوصول إلى نهائي البطولة الآسيوية، مشيراً إلى أن منتخبات الصين واليابان وكازاخستان تُعد منافسين أقوياء لنا. وعلى هامش هذا المعسكر، حضر جليل كوهبايه زاده رئيس الاتحاد الإيراني لذوي الاحتياجات الخاصة إلى صالة التدريبات لعدة دقائق، وأجرى محادثات بنائة مع سيف النافعي. وقال كوهبايه زاده: «يُقام هذا المعسكر المشترك لرفع جاهزية الفريقين في ناغويا، وسيُقام خلاله عدة مباريات ودية بين المنتخبين، كما سيتدرب المنتخب العراقي إلى جانب منتخبنا في بعض الأيام. نأمل أن يُسهم هذا المعسكر والمباريات الودية في زيادة جاهزية كلا الفريقين للمشاركة في دورة الألعاب البارا آسيوية بناغويا». ويجري المعسكر المشترك في أجواء ودية تماماً، وخلال الحصة التدريبية، يركز مدرب المنتخب العراقي بشكل كامل على تكتيكات وتقنيات نجوم المنتخب الإيراني. كما تباحث رئيس اتحاد الكرة الطائرة جلوس العراقي، على هامش هذا التمرين، مع «علي كشفيا» رئيس اتحاد الكرة الطائرة جلوس الإيراني. ويستعد منتخب إيران للكرة الطائرة جلوس، الذي كان قد حجز أول بطاقة تأهل بارا أولمبية لإيران بفوزه ببطولة العالم ٢٠٢٦ في هانغتشو، للمشاركة في دورة الألعاب الآسيوية بناغويا، وسيخوض فريق هادي رضائي منافسات ناغويا بتشكيلة تجمع بين الشباب وذوي الخبرة. وقد توّج منتخب إيران للكرة الطائرة جلوس بالميدالية الذهبية في الدورات الأربع الماضية لهذه الألعاب بكل جدارة. وأشار رئيس اتحاد ذوي الاحتياجات الخاصة في معرض حديثه عن أهمية الميدالية الذهبية للكرة الطائرة جلوس لبعثة إيران في ناغويا، إلى أن التخطيط للمشاركة الناجحة في دورة الألعاب البارا آسيوية بناغويا قد بدأ منذ حوالي عامين، وأعرب عن أمله في أن تُثمر هذه الخطط بأفضل النتائج، وأن يقدّم وفد رياضة ذوي الاحتياجات الخاصة أداءً مقبولاً في هذه المنافسات.

لتتويجه بطلاً للعالم،

رئيس الإتحاد الدولي للكرة الطائرة يهنئ المنتخب الإيراني للناشئين

هنأ رئيس الاتحاد الدولي للكرة الطائرة «فابيو أزودو» في رسالة بعث بها إلى رئيس الاتحاد الإيراني للكرة الطائرة «ميلاد تقوي» المنتخب الإيراني تحت ١٧ عاما بمناسبة تتويجه بطلا للعالم.
وجاء في رسالة رئيس الاتحاد الدولي للكرة الطائرة: أني بالنيابة عن الاتحاد الدولي للكرة الطائرة (FIVB) وأسرة الكرة الطائرة العالمية، أود أن أتقدم بأصدق التهاني بمناسبة تتويج المنتخب الإيراني للكرة الطائرة للناشئين تحت ١٧ عاما بلقب بطولة العالم ٢٠٢٦ في قطر.
وأضاف «أزودو»: أتقدم بخالص التهاني إلى «سينا حضرتي»، الذي اختير أفضل لاعب في البطولة وإلى «آكام إبراهيم نجاد»، الذي اختير أفضل معدّ، و«منيب شيخ»، الذي اختير أفضل لاعب في مركز الوسط، تقديرا لأدائهم المتميز واختيارهم ضمن التشكيلة المثالية لبطولة العالم للناشئين تحت ١٧ عاما.
وختم رئيس الاتحاد الدولي للكرة الطائرة رسالته بالقول: إننا نتمنى لمنتخباتكم مزيدا من النجاح في البطولات الدولية المقبلة، ونتطلع بشغف إلى المزيد من اللحظات الخالدة للكرة الطائرة الإيرانية خلال السنوات القادمة.
يذكر أن المنتخب الإيراني للكرة الطائرة للناشئين تحت ١٧ عاما توج بطلا للعالم بالعاصمة القطرية الدوحة بعد فوزه على نظيره الفرنسي وتحقيقه انتصاره السابع تواليا في البطولة.

«موعود بنيادي فرد» يقود مباراة في منافسات دوري أبطال آسيا

الوفاق/ أعلن الاتحاد الآسيوي لكرة القدم عن إسناد مهمة التحكيم في مباراة بدوري أبطال آسيا إلى طاقم تحكيم إيراني.
ووفقاً للموقع الرسمي للاتحاد الإيراني لكرة القدم، ستُقام مباراة فريقي «شانغهاي شنهوا» الصيني و«تامبينس روفرز» السنغافوري ضمن المجموعة السابعة من منافسات دوري أبطال آسيا ٢٠٢٦/٢٠٢٧، وذلك يوم الخميس المصادف ١٧ سبتمبر في مدينة شانغهاي الصينية.
وقد عين الاتحاد الآسيوي الحكم الدولي الإيراني «موعود بنيادي فرد» حكمًا للساحة، و«فرهاد مروجي» و«بهمن عبداللهي» حكمين مساعدين له، بينما سيكون «حسن أكبري» حكمًا رابعًا في هذه المباراة، كما تم اختيار مراقب الحكام من الإمارات، ومراقب المباراة من كوريا الجنوبية.

الدوري الإيراني الممتاز،

برسبوليس يرتقي إلى المركز الثاني بفوزه على ذوب آهن بثنائية نظيفة

الوفاق/ ارتقى فريق برسبوليس الى المركز الثاني في الدوري الإيراني الممتاز بفوزه على فريق ذوب آهن اصفهان بثنائية نظيفة.
وفي هذه المباراة التي جرت مساء الاثنين ضمن منافسات الأسبوع السادس من الدوري الإيراني الممتاز على ملعب «شهر قدس»، سيطر برسبوليس على اجواء المباراة وتقدم بهدف سجله علي عليبور في الدقيقة ٤٢ لينتهي الشوط الاول بنتيجة ١-٠.
وفي الشوط الثاني واصل برسبوليس سيطرته التي ترجمها بهدف ثان في الدقيقة ٦٤، بتوقيع بوريا شهرآبادي.
ولم تفلح محاولات ذوب آهن عن تغيير النتيجة لتنتهي المباراة بفوز برسبوليس بنتيجة ٢-٠ رافعا رصيده الى ١٣ نقطة في المركز الثاني فيما تجمد رصيد ذوب آهن اصفهان عند٦ نقاط في المركز ١٣ .
وفي ختام الاسبوع السادس من الدوري الايراني الممتاز ، يتصدر تراكتورسازي تبريز الترتيب برصيد ١٦ نقطة يليه برسبوليس برصيد ١٣ نقطة ومن ثم استقلال طهران وله ١٢ نقطة.
هذا وجرت مساء الاثنين مباريات أخرى كانت نتائجها كالتالي:
مس شهر بابك ١ – ملوان بندر انزلي ٢
نساجي مازندران ١ – خيرخرم آباد صفر
فولاد خوزستان ١ – فجرسباسي شيراز صفر
وفيما يلي ترتيب الفرق العشرة الاولى في الدوري الايراني الممتاز بعد انتهاء الجولة السادسة من المسابقات: "١ - تراكتورسازي تبريز ١٦ نقطة، ٢ - برسبوليس ١٣ نقطة، ٣ - استقلال طهران ١٢ نقطة، ٤ - المنيوم اراك ١٢ نقطة، ٥ - سباهان ١٠ نقاط، ٦ - فولاد خوزستان ٩ نقاط، ٧ - بيكان ٨ نقاط، ٨ - فجرسباسي شيراز ٧ نقاط، ٩ - غل غهر سيرجان ٧ نقاط، ١٠ - نساجي مازندران ٧ نقاط".

شهداء ميناب في الذاكرة

إيران تسرّع التنمية السياحية وتحول مواقع التراث إلى وجهات حية

الوفاق/ تعمل إيران على تسريع وتيرة التنمية السياحية عبر توسيع البنية التحتية، وتعزيز الاستثمارات في قطاع الضيافة والإقامة، وإعادة توظيف مواقعها التاريخية والثقافية لتتحول إلى وجهات سياحية حية تجمع بين حماية التراث وتقديم تجارب أكثر تنوعاً للزوار، في توجه يستهدف تنشيط السياحة الداخلية وزيادة قدرتها على استقطاب السياح الدوليين.

ويرتكز هذا التوجه، وفقاً لوزير التراث الثقافي والسياحة والصناعات اليدوية، على تحويل الاحتياجات والتحديات التي تواجه القطاع إلى مشاريع محددة وقابلة للتنفيذ، مع تحديد مسؤوليات كل مشروع وتوفير الموارد اللازمة ووضع جدول زمني واضح لتنفيذه.

وأكد سيد رضا صالحي أميري، أن التنمية السياحية المتوازنة تتطلب تعزيز دور المحافظات في رسم وتنفيذ البرامج، مشيراً إلى أن نحو ٨٠ في المائة من طاقات الوزارة وإمكاناتها تتركز في المحافظات، مقابل ٢٠ في المائة في العاصمة طهران، وهو ما يدفع الوزارة إلى تعزيز حضورها الميداني وتعزيز قدرة المناطق المختلفة عن استقطاب الزوار والسياح، ولا سيما من الأسواق الدولية.

وجاءت تصريحات صالحي أميري خلال الاجتماع الحادي والأربعين للمجلس الاستراتيجي لوزارة التراث الثقافي والسياحة والصناعات اليدوية، الذي عقد بحضور محافظ لرستان سيد سعيد شاهرخي وأعضاء المجلس، حيث شدد على مواصلة الزيارات الميدانية إلى المحافظات للتعرف بصورة مباشرة على مقوماتها السياحية واحتياجاتها، وتحويل الإمكانات المحلية إلى مشاريع قادرة على خلق قيمة اقتصادية وتنموية.

١٢ مليون سائح ومشاريع سياحية متنامية

وقال صالحي أميري إن قطاع السياحة تمكن رغم الظروف التي فرضتها الحرب الأخيرة، من استقطاب نحو ١٢ مليون سائح، مشيراً في الوقت نفسه إلى أن البنية التحتية السياحية شهدت خلال الفترة الماضية أعمال تطوير واسعة، وصفها بأنها تعادل ما كان يمكن إنجازه خلال عقد كامل.

وتعكس هذه المؤشرات توجه إيران إلى توسيع قدراتها السياحية ورفع مستوى جاهزية البنية التحتية لاستقبال الزوار، بالتوازي مع البحث عن مصادر تمويل متعددة لتمويل المشاريع الجديدة، ولا سيما في ظل ارتفاع الطلب على الاستثمارات والتسهيلات المخصصة للقطاع.

وفي هذا السياق، أعلن صالحي أميري وجود ٣٠٨٠ مشروعاً سياحياً قيد الإنشاء في مختلف أنحاء البلاد، بينها أكثر من ٥٥٠ مشروعاً تشمل فنادق ومنشآت للإقامة ووحدات للسياحة الريفية والبيئية، في وقت تتواصل فيه عمليات استكمال وافتتاح عدد من المشاريع.

وتأتي هذه المشاريع في إطار توجه أوسع لتطوير المنتج السياحي الإيراني، بحيث لا تقتصر الاستثمارات على الفنادق التقليدية، وإنما تشمل أيضاً الإقامة البيئية والسياحة الريفية وغيرها من الأنماط التي تستفيد من التنوع الطبيعي والثقافي للمحافظات الإيرانية.

التراث الثقافي يتحول إلى تجربة سياحية

ولا تقتصر استراتيجية تطوير السياحة على إنشاء مرافق جديدة، بل تمتد إلى إعادة النظر في طريقة توظيف المواقع التاريخية والثقافية، من خلال تحويلها من معالم محفوظة إلى فضاءات حية يمكن للسكان والزوار التفاعل معها والاستفادة منها سياحياً وثقافياً وترفيهياً. ويبرز مشروع تحرير محيط قلعة فلك الأفلاك التاريخية في مدينة خرم آباد بمحافظة لرستان نموذجاً لهذا التوجه، بعد إزالة المنشآت المحيطة بها بهدف إعادة تنظيم المنطقة والاستفادة من إمكاناتها بوصفها واحدة من أبرز المعالم التاريخية والسياحية في المحافظة.

وتسعى السلطات إلى تحويل القلعة ومحيطها إلى فضاء ثقافي وسياحي وترفيهي مفتوح، بما يعزز جاذبيتها للزوار ويدعم حضورها ضمن المسارات السياحية في لرستان، فضلاً عن إتاحة المجال أمام تطوير الأنشطة والخدمات السياحية المحيطة بالموقع.

ميناب.. من ذاكرة الشهداء الى آفاق التنمية السياحية

وفي محافظة هرمزغان، تبرز مدينة ميناب بوصفها إحدى المناطق التي تسعى إلى الاستفادة بصورة أكبر من إمكاناتها السياحية والثقافية، في ظل توجه لربط المسؤولية الاجتماعية للمؤسسات الاقتصادية بتمويل مشاريع البنية التحتية والتنمية المحلية. وفي سياق الاجتماع أقيمت مراسم إزاحة الستار عن الحزمة الثقافية «معاً من أجل إيران»، تخليداً لذكرى الأطفال الشهداء في مدرسة «شجرة طيبة» بمدينة ميناب، بحضور الرئيس التنفيذي للبنك الوطني، في مبادرة تندرج ضمن برامج المسؤولية الاجتماعية.

وتتضمن الحزمة كتيبات من ١٦٨ صفحة أُعدت تخليداً لذكرى شهداء ميناب، على أن توزع في مختلف أنحاء البلاد، فيما دعا صالحي أميري البنوك والمؤسسات الاقتصادية إلى توسيع مساهمتها في دعم المدينة، ليس فقط من خلال المبادرات الثقافية، وإنما أيضاً عبر المشاركة في تطوير بنيتها التحتية. وأكد صالحي أميري أن ميناب ومحافظة هرمزغان تتمتعان بإمكانات سياحية يمكن استثمارها بصورة أكبر، مشيراً إلى أن توجيه الرحلات السياحية الداخلية والخارجية إلى المنطقة يتطلب توفير بنية تحتية وخدمات ملائمة لاستقبال الزوار، وهي مجالات لا تزال بحاجة إلى مزيد من التطوير.

ويرى صالحي أميري أن مشاركة البنوك والمؤسسات الاقتصادية في إطار المسؤولية الاجتماعية يمكن أن تسرّع تنفيذ مشاريع التنمية، وتوفر دعماً إضافياً للمناطق التي تمتلك مقومات سياحية لكنها تحتاج إلى استثمارات في البنية التحتية والخدمات.

معالم إيرانية

كهف ياغي لوكا.. كنز طبيعي يختبئ بين مرتفعات مازندران

الوفاق/ في أعالي جبال محافظة مازندران (شمالي إيران)، يختبئ كهف «ياغي لوكا» بين المنحدرات الصخرية والغابات الكثيفة، محتفظاً بأسراره وحكاياته التي تناقلتها الأجيال على مدى قرون. ويُعد الكهف من أبرز المعالم الطبيعية في مدينة رامسر، إذ يجمع بين الطبيعة البكر والتكوينات الجيولوجية والروايات الشعبية، ليقدم للزائر تجربة سياحية مختلفة تمتزج فيها المغامرة بالاستكشاف والهدوء.

يقع كهف ياغي لوكا في المرتفعات الشمالية الغربية لرامسر، وسط تضاريس جبلية وعرة تجعل الوصول إليه جزءاً من متعة الرحلة، وتضفي على المكان طابعاً مغامراتياً يستهوي محبي الطبيعة والمسارات الجبلية واستكشاف الكهوف. كما أسهم موقعه المنعزل في ارتباطه بالعديد من الروايات والأساطير الشعبية التي عززت حضوره في الذاكرة المحلية ومنحته خصوصية تتجاوز قيمته الطبيعية.

ويصل ارتفاع الكهف إلى نحو ألف متر فوق مستوى سطح البحر، فيما تحيط به منحدرات صخرية شاهقة وغابات كثيفة ترسم مشهداً طبيعياً آسراً. وتتميز فتحة الكهف بصغر حجمها مقارنة بامتداده الداخلي، بينما تحد التضاريس المحيطة من نفاذ أشعة الشمس إلى أعماقه، ما يمنحه أجواء باردة ومظلمة تزيد من غموض المكان وسحره، ولا سيما بالنسبة إلى هواة المغامرات والرحلات الاستكشافية.

ولا تتوقف جاذبية ياغي لوكا عند خصائصه الطبيعية، إذ تضيف الحكايات الشعبية المرتبطة به بعداً ثقافياً إلى التجربة السياحية. وبين صمت الجبال وكثافة الغابات وغموض أعماق الكهف، يجد الزائر فرصة لاكتشاف أحد الجوانب الأقل شهرة من المقومات الطبيعية والسياحية التي تزخر بها رامسر ومازندران.

وبفضل هذا المزيج بين الطبيعة الجبلية والمغامرة والإرث الشعبي، يواصل الكهف جذب الباحثين عن وجهات غير تقليدية وتجارب سياحية بعيدة عن المسارات المعتادة، ليشكل إحدى المحطات التي تكشف تنوع السياحة الطبيعية في شمال إيران، حيث تتحول المناظر البرية والمواقع الغامضة إلى تجارب حية تجمع بين الاستكشاف والاستمتاع بجمال البيئة المحلية.

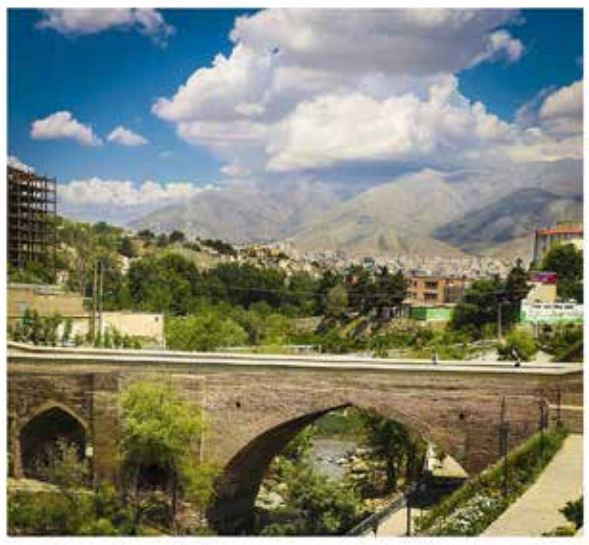

كرج تفتح أبوابها للسياحة.. من جسر خاتون إلى هدية المدينة

الوفاق/ تعمل مدينة كرج، مركز محافظة ألبرز (شمالي إيران)، على تعزيز هويتها السياحية والثقافية من خلال إعادة توظيف معالمها التاريخية وتطوير منتجات محلية تحمل اسم المدينة، في إطار توجه يسعى إلى تقديم صورة أكثر تكاملاً عن تاريخ كرج وتراثها ومقوماتها السياحية.

وفي هذا السياق، تستعد المدينة لإطلاق هدية تذكارية خاصة بها، بالتزامن مع «اليوم الثقافي لكرج»، تتمثل في منتج غذائي وحلوى بخصائص عضوية، جرى اختيار مكوناته وهويته بما يتناسب مع خصوصية المنطقة. ومن المقرر إزاحة الستار عن المنتج في ١٢ أكتوبر المقبل، بعد استكمال الدراسات واختيار اسمه النهائي. وقال مدير عام التراث الثقافي والسياحة والصناعات اليدوية في محافظة ألبرز، إن الأيام الثقافية للمدن ينبغي ألا تقتصر على إقامة الفعاليات، بل يجب أن تشكل فرصة لإعادة اكتشاف تاريخ المدينة وهويتها وتسليط الضوء على إمكاناتها الثقافية والسياحية. وأكد نادر زينالي، أن كرج لا ينبغي اختزالها في كونها مدينة حضرية كبيرة ومكتظة بالسكان، إذ تمتلك إرثاً تاريخياً وثقافياً يظهر في عدد من المباني والمعالم والمجموعات التاريخية، مشيراً إلى أن جمع هذه العناصر ضمن رواية ثقافية وسياحية متكاملة يمكن أن يقدم صورة أكثر وضوحاً عن هوية المدينة للزوار والسكان.

وأوضح زينالي أن الهدية التذكارية الجديدة تأتي ضمن هذا التوجه، باعتبارها منتجاً يمكن ربطه باسم كرج والتعريف به على المستوى الوطني، مؤكداً أن الهدية التذكارية لا تمثل مجرد منتج تجاري، وإنما يمكن أن تسهم في تشكيل الصورة الذهنية للمدينة، كما هو الحال مع العديد من المدن التي ارتبطت في أذهان الزوار بمنتجات محلية أصبحت جزءاً من هويتها.

وفي موازاة ذلك، تخطو كرج نحو إعادة توظيف أحد أبرز معالمها التاريخية، مع استكمال أعمال ترميم جسر خاتون، الذي أصبح جاهزاً لإزاحة الستار عنه، ضمن خطة تستهدف تحويل محيطه إلى ممر سياحي وثقافي. وأوضح زينالي أن مقترح إنشاء الممر السياحي حول جسر خاتون يهدف إلى الجمع بين القيمة التراثية للمَعلَم والأنشطة الثقافية والسياحية، بما يزيد من حضور المواطنين والزوار في المنطقة ويعزز التعريف بتاريخ كرج ومعالمها.

وتتعاون إدارة التراث الثقافي مع بلدية كرج لتنظيم المنطقة وتحويلها إلى ممر ثقافي وسياحي، بما يوفر فضاءً مناسباً للزيارة والاستفادة من المَعلَم التاريخي ضمن الحياة الثقافية والاجتماعية للمدينة. ومن شأن الجمع بين تطوير المنتجات المحلية وإعادة تأهيل المعالم التاريخية أن يمنح كرج أدوات جديدة لبناء هويتها السياحية؛ فالهدية التذكارية تنقل جانباً من هوية المدينة إلى الزائر، بينما يوفر جسر خاتون وممره الثقافي فضاءً لاكتشاف تاريخها وتراثها. وبذلك تسعى كرج إلى تحويل موروثها الثقافي من عناصر متفرقة إلى تجربة سياحية متكاملة تعزز جاذبيتها لدى السكان والزوار.

سراب نيلوفر.. ضوابط سياحية جديدة لحماية الطبيعة وتعزيز الاستثمار

الوفاق/ تتجه محافظة كرمانشاه، (غربي إيران)، إلى تنظيم أحد أبرز محاورها السياحية والطبيعية من خلال تطبيق ضوابط خاصة على الطريق الرابط بين مدينة كرمانشاه و«سراب نيلوفر»، في خطوة تستهدف حماية المشهد الطبيعي، والحد من البناء العشوائي، وتهيئة المنطقة أمام استثمارات سياحية مستدامة.

وأعلن القائم بأعمال المديرية العامة للتراث الثقافي والسياحة والصناعات اليدوية في محافظة كرمانشاه، إخضاع محور كرمانشاه–سراب نيلوفر للضوابط السياحية الخاصة، بهدف تنظيم الأنشطة العمرانية والاستفادة بصورة أفضل من الإمكانات الطبيعية والسياحية التي يزخر بها هذا المسار. وأكد كيومرث أعظمي، أن «سراب نيلوفر» يحتل مكانة خاصة باعتباره أحد أبرز مقاصد السياحة الطبيعية في محافظة كرمانشاه، موضحاً أنه وفقاً للمخطط الشامل للتنمية والعمران في منطقة كرمانشاه، فإن المنطقة الواقعة على عمق ١٠٠٠ متر من جانبي الطريق على محور كرمانشاه–سراب نيلوفر تخضع لضوابط سياحية خاصة.

وأضاف أن جميع الأنشطة العمرانية وأعمال البناء وتغيير استخدامات الأراضي ضمن هذا النطاق يجب أن تتم، من الآن فصاعداً، وفقاً لهذه الضوابط، وبما يضمن الحفاظ على المشهد الطبيعي للمنطقة وصون مقوماتها البيئية.

وأشار إلى أن التطبيق الدقيق لهذه الضوابط ستتم متابعته بالتعاون والتنسيق مع المديرية العامة للطرق والتنمية الحضرية في المحافظة، بهدف منع أعمال البناء غير المرخصة وغير المتجانسة، والحيلولة دون تدهور الأراضي والمناطق الطبيعية المحيطة بالمحور.

وأوضح أعظمي أن تنظيم هذا المسار لا يقتصر على حماية الموارد الطبيعية والنظام البيئي الفريد للمنطقة، بل يحمل أيضاً فوائد اقتصادية وسياحية مهمة، إذ من شأنه توفير بيئة ملائمة لاستقطاب استثمارات القطاع الخاص في إنشاء المرافق السياحية المعيارية، ومرافق السياحة البيئية والريفية، والمجمعات الخدمية والترفيهية، إلى جانب المساحات المخصصة للاستجمام والترفيه. وشدد أعظمي على أن تنظيم محور كرمانشاه–سراب نيلوفر سيؤدي دوراً مهماً في تعزيز أمن حركة السياح، وتنشيط الاقتصاد المحلي، ودعم المجتمعات المحلية، فضلاً عن تحويل هذا الطريق إلى «ممر أخضر» ونموذج سياحي متميز في غرب إيران.

● أخبار قصيرة

الأرجنتين تصعّد نزاع فوكلاند.. ملاحقة شركات النفط قضائياً

أعلنت الأرجنتين تصعيد نزاعها مع بريطانيا بشأن جزر فوكلاند، مؤكدةً عزمها مقاضاة شركات نفطية تعمل على تطوير حقول قرب الجزر، بدعوى حصولها على تراخيص بريطانية غير شرعية للتنقيب وإنتاج الهيدروكربونات في حوض مالفيناس الشمالي. وقال مكتب الرئيس خافيير ميلي إن وزير الخارجية سيقدم شكوى جنائية ضد شركتي «نافيتاس بتروليوم» و«إيكو أتلانتيك»، مع ملاحقة مساهميهما أيضاً. ويتزامن التصعيد مع خطط لتطوير حقول نفطية بمشاركة شركات بريطانية وصهيونية، فيما يعتزم ميلي طرح مشروع قانون لتشديد العقوبات على الشركات العاملة في الجزر. ويعود النزاع إلى خلاف تاريخي حول السيادة، تصاعد إلى حرب عام ١٩٨٢. ولا تزال بوينس آيرس تطالب بحقها في الجزر عبر الأمم المتحدة.

انتهاء الهدنة الروسية المحدودة مع كييف.. عودة الضربات إلى العاصمة

انتهت فجر الثلاثاء الهدنة الروسية المحدودة التي استمرت ثلاثة أيام، والتي أمر بها الرئيس الروسي فلاديمير بوتين لوقف الضربات الجوية على العاصمة الأوكرانية كييف، بالتزامن مع زيارة المبعوثين الأميركيين ستيف ويتكوف وجاريد كوشنر إلى موسكو وكييف.
وعادت الهجمات على كييف بعد انتهاء الهدنة، مع ورود أنباء عن استخدام طائرات مسيّرة واندلاع حرائق. وأوضح بوتين أن الهدنة جاءت استجابة لطلب دبلوماسي، وأنها كانت محددة زمانياً وجغرافياً، وليست وقفاً شاملاً للقتال.
وخلال فترة الهدنة، استمرت العمليات العسكرية بين الطرفين في مناطق أخرى، فيما أعلنت وزارة الدفاع الروسية استهداف منشآت صناعية ولوجستية ومواقع مرتبطة بالإمدادات العسكرية الأوكرانية.

أوروبا تضخ ٢٣٢ مليون دولار في غرينلاند لتعزيز نفوذها في القطب الشمالي

أعلن الاتحاد الأوروبي استثمار ٢٠٠ مليون يورو، أي نحو ٢٣٢ مليون دولار، في غرينلاند خلال العامين الحالي والمقبل، في خطوة تهدف إلى تعزيز حضوره الاقتصادي والإستراتيجي في القطب الشمالي، بالتزامن مع الضغوط الأميركية لفرض السيطرة على الجزيرة.
وتركز الاستثمارات على المعادن الحيوية، والطاقة المتجددة، والاتصالات، والسياحة، والإسكان والبنية التحتية، إضافة إلى دعم الشركات الصغيرة ومشروعات مراكز البيانات. وتحظى المعادن بأهمية خاصة، إذ تضم غرينلاند رواسب لـ٢٥ من أصل ٣٤ مادة خام يصنفها الاتحاد الأوروبي حيوية لصناعاته، ما يجعلها جزءاً من مساعي أوروبا لتقليل اعتمادها على الصين. ومع تنامي التنافس الأميركي والصيني والروسي والأوروبي على موارد القطب الشمالي وطرق الملاحة، تتحول غرينلاند تدريجياً إلى ساحة رئيسية للصراع الاقتصادي والجيوسياسي.

إحكام الطوق الاستراتيجي حول بكين

«حافة الحرية».. واشنطن تعيد هندسة التوتر في شرق آسيا

الوفاق/ تواصل الولايات المتحدة استعراض قوتها العسكرية في شبه الجزيرة الكورية عبر مناورات «حافة الحرية» الثلاثية، التي انطلقت في ٧ سبتمبر/أيلول وتستمر حتى ١١ منه، بمشاركة كوريا الجنوبية واليابان، في وقت تبدو فيه سياستها تجاه كوريا الشمالية محكومة بالتناقض أكثر من كونها قائمة على استراتيجية واضحة. فبينما تحاول إدارة دونالد ترامب فتح نافذة للحوار مع بيونغ يانغ، فإنها في الوقت نفسه تواصل نشر قواتها وإجراء مناورات عسكرية واسعة في محيط كوريا الشمالية، ما يجعل الحديث الأميركي عن التهدئة أقرب إلى مناورة سياسية منه إلى مسار جاد لتخفيف التوتر.
واللافت أن واشنطن، التي قلصت من جانب واحد مناورات «درع الحرية أولتشي» مع سول بحجة أنها تحمل رسالة عدائية تجاه كوريا الشمالية، تعود للمشاركة في تدريبات ثلاثية لا تخلو من الرسائل العسكرية والاستراتيجية. وهنا يبرز السؤال: هل تريد الولايات المتحدة فعلاً تهدئة شبه الجزيرة الكورية، أم أنها تحاول فقط إعادة ترتيب أوراقها بما يضمن بقاءها صاحبة القرار والنفوذ في المنطقة؟

«حافة الحرية».. رسالة مزدوجة

تجري المناورات في المياه الدولية شرق وجنوب جزيرة جيجو، وتشمل الدفاع الصاروخي البالستي والجوي، والحرب المضادة للغواصات والاعتراض البحري، إلى جانب تدريبات متعددة المجالات. وتقول سول وواشنطن إن هذه التدريبات دفاعية وروتينية، وإن هدفها مواجهة التهديدات النووية والصاروخية لكوريا الشمالية. غير أن هذا التوصيف لا يلغي ما تحمله المناورات من رسائل سياسية، خصوصاً في منطقة شديدة الحساسية تتقاطع فيها مصالح الولايات المتحدة والصين واليابان والكوريتين. ولا تكتفي واشنطن بالحفاظ على وجود عسكري يضم نحو ٢٨ ألفاً و٥٠٠ جندي في كوريا الجنوبية، بل تعمل على تعزيز التنسيق الأمني بين سول وطوكيو. بما يحوّل التعاون الثلاثي إلى جزء أكثر تماسكاً من شبكة التحالفات الأميركية في شرق آسيا، في ظل تصاعد المنافسة مع الصين.

الصين.. الهدف الذي لا يظهر في العنوان

لا يمكن قراءة هذه المناورات بمعزل عن التنافس الأميركي -الصيني، حتى وإن كانت كوريا الشمالية عنوانها المعلن. فتعزيز التنسيق العسكري بين سول وطوكيو يرسخ شبكة أمنية إقليمية تقودها واشنطن، ويضع الصين أمام بيئة استراتيجية أكثر تعقيداً في شرق آسيا. كما تمنح المناورات الولايات المتحدة مبرراً لإبقاء قواتها وقواعدها العسكرية في المنطقة تحت ذريعة مواجهة المخاطر الأمنية، بينما يصبح الحلفاء الآسيويون أكثر ارتباطاً بالاستراتيجية الأميركية.
وبذلك تتحول شبه الجزيرة الكورية إلى إحدى ساحات المنافسة على النفوذ في شرق آسيا، ويصبح «التهديد الكوري الشمالي» عاملاً يسمح لواشنطن بتوسيع حضورها العسكري بدلاً من معالجة جذور الأزمة سياسياً. وقد يدفع استمرار هذا النهج المنطقة إلى سباق تسلح متواصل، تتحمل دولها وشعوبها كلفته، بينما تحافظ الولايات المتحدة على موقعها باعتبارها القوة الأمنية التي لا غنى عنها.

واشنطن بين ترضية سول والضغط على بيونغ يانغ

يظهر التناقض الأميركي بصورة أوضح في تعامل واشنطن مع الحليفة كوريا الجنوبية والخصم كوريا الشمالية. فقد شكّل تقليص واشنطن لمناورات «درع الحرية أولتشي» ضربةً لسول، التي تعتمد بصورة كبيرة على المظلة العسكرية الأميركية. في حين بدا القرار وكأنه محاولة لمنح ترامب مساحة أوسع للتحرك باتجاه كيم جونغ أون. لكن واشنطن لم تستطع تحمل كلفة إظهار التراجع أمام حلفائها. فجاءت «حافة الحرية» لتؤكد لسول وطوكيو أن الولايات المتحدة لم تتخلّ عن التزاماتها العسكرية، حتى لو غيّرت شكلها. وهنا تتحول المناورات إلى أداة لترميم صورة أميركا أكثر مما تتحول إلى وسيلة لبناء السلام. إنها سياسة تقوم على إرسال رسائل متناقضة في آنٍ واحد: تطمين الحلفاء من جهة، والضغط على كوريا الشمالية من جهةٍ أخرى، مع إبقاء الباب مفتوحاً أمام التفاوض. وقد تحقق هذه المقاربة مكاسب تكتيكية قصيرة الأمد، لكنها لا تنتج بالضرورة استقراراً طويل الأمد.

تتحول شبه الجزيرة الكورية إلى مسرح لاستعراض القوة، فيما تواصل واشنطن مناوراتها للضغط على بيونغ يانغ واحتواء الصين وتعزيز نفوذها الإقليمي

كوريا الجنوبية.. الحليف الذي يدفع الثمن

تبدو سول في هذه المعادلة الطرف الأكثر تعرضاً للضغط. فهي مطالبة من جانب واشنطن بإثبات التزامها بالتحالف، والمشاركة في ترتيبات أمنية تتجاوز شبه الجزيرة الكورية، بل ودراسة إمكانية إرسال قوات أو قطع عسكرية إلى مضيق هرمز في ظل العدوان الأمريكي على إيران.
وهذا يكشف طبيعة التحالف كما تريده واشنطن: تحالف لا يقتصر على حماية كوريا الجنوبية، وإنما يتطلب منها تقديم مساهمات عسكرية وسياسية في ملفات بعيدة عن أمنها المباشر. وفي المقابل، لا تحصل سول بالضرورة على ضمانات مستقرة، بدليل القرارات الأميركية المتغيرة بشأن المناورات والعلاقات مع بيونغ يانغ. أما الرهان على مشاركة كوريا الجنوبية قوات أو قطع عسكرية في مضيق هرمز، فيكشف أن واشنطن لا تنظر إلى حلفائها بوصفهم شركاء في الأمن فحسب، بل كأطراف تتحمل جزءاً من أعباء أجندتها العسكرية والسياسية حول العالم. فبدلاً من أن تقتصر التحالفات على حماية أمن كوريا الجنوبية، تسعى الولايات المتحدة إلى جرّ سول إلى صراعات وملفات بعيدة عن حدودها ومصالحها المباشرة، وتحميلها جزءاً من كلفة سياساتها. وليس مستغرباً، في المقابل، أن يواجه هذا التوجه اعتراضات داخل كوريا الجنوبية، خصوصاً أن إرسال سفن حربية إلى منطقة شديدة التوتر مثل مضيق هرمز قد يعرّض المصالح الكورية ومصادر الطاقة والتجارة للخطر. وهكذا لا تعود سول مجرد حليف تحتمي بالمظلة الأميركية، بل طرفاً يُطلب منه دفع ثمن الاستراتيجية الأميركية، عسكرياً وسياسياً واقتصادياً.

«حافة الحرية».. مناورات تُبقي التوتر مفتوحاً

تكشف «حافة الحرية» أن السياسة الأميركية في شرق آسيا لا تزال أسيرة منطق القوة والتحالفات العسكرية، حتى عندما تتحدث واشنطن عن الحوار والسلام. فالمشكلة ليست في إجراء تدريب عسكري بحد ذاته، بل في تحويل المناورات إلى أداة دائمة لإدارة التوتر بدلاً من معالجة أسبابه. وتبدو واشنطن في هذه المعادلة وكأنها تريد كل شيء في الوقت نفسه: ردع كوريا الشمالية، وطمأنة اليابان وكوريا الجنوبية، والضغط على الصين، وإبقاء زمام المبادرة الدبلوماسية في يدها. لكن هذا النهج المتناقض قد يقود إلى نتيجة عكسية؛ إذ يدفع بيونغ يانغ إلى مزيد من التشدد والتسلح، ويجعل سول وطوكيو أكثر اعتماداً على المظلة الأميركية، ويُبقي المنطقة في دائرة لا تنتهي من المناورات والردود المضادة. وبدل أن تكون شبه الجزيرة الكورية ساحة للتهدئة والحوار، تتحول بفعل السياسة الأميركية إلى مسرح دائم لاستعراض القوة. ومن هنا، فإن «حافة الحرية» قد تتحول إلى حافة جديدة للتوتر، إذ تواصل واشنطن استثمار مخاوف حلفائها وخصومها لتثبيت نفوذها، ولو كان الثمن تأجيل السلام مجدداً.

الاحتلال يخسر نخبته.. الحرب تستنزف المجتمع

يشهد كيان الاحتلال تصاعداً في هجرة الشباب والكفاءات، ولا سيما الأطباء والمهندسين والأكاديميين والعاملين في قطاع التكنولوجيا الفائقة. وقد غادر مئات الآلاف البلاد بين عامَي ٢٠٢٣ و٢٠٢٥، فيما تحوّل عشرات الآلاف منهم إلى مهاجرين على المدى الطويل، ما يثير مخاوف متزايدة بشأن مستقبل الاقتصاد والمجتمع.
وتزداد خطورة الظاهرة بسبب طبيعة الفئات المغادرة، إذ تضم نسبة كبيرة من أصحاب التعليم والدخل المرتفع والخبرات المتخصصة. ويعني ذلك خسارة موارد بشرية وعلمية وإيرادات ضريبية مهمة، في وقت يشهد فيه الكيان تراجعاً في أعداد الأطباء والمهندسين، وارتفاعاً في مغادرة العاملين في قطاع التكنولوجيا الفائقة، الذي يمثل أحد أعمدة الاقتصاد والتطور التقني.
ووفق دراسة لجامعة تل أبيب، فإن الحرب ليست العامل الوحيد وراء الهجرة، لكنها فاقمت أزمات سياسية واجتماعية سابقة، بينها تراجع الثقة بالمؤسسات، والاستقطاب السياسي، والخلافات حول الخدمة العسكرية، إضافة إلى طول أمد الحرب وتكرار استدعاء قوات الاحتياط.
ولا تقتصر التداعيات على الاقتصاد، بل تمتد إلى البنية الاجتماعية والسياسية، مع مغادرة أعداد من المتعلمين والعلمانيين والليبراليين، ما قد يؤثر في التوازن الداخلي ويضعف قطاعات حيوية. وفي حال استمرار هذا المسار، قد تتحول الهجرة من ظاهرة مؤقتة إلى أزمة هيكلية، تستنزف الكيان من أهم موارده: الكفاءات والخبرات والثقة بالمستقبل، وتزيد كلفة الحرب على المجتمع إلى جانب كلفتها العسكرية والاقتصادية.

السعودية تتدخل من الجو.. والقوات اليمنية تُفشل التصعيد

مع اتساع رقعة المواجهات في اليمن، تواصل القوات المسلحة اليمنية تحقيق تقدم في عدد من الجبهات، في وقت تواجه فيه القوات المدعومة من السعودية صعوبة في تحقيق مكاسب عسكرية حاسمة. وقد لجأت السعودية إلى تكثيف غاراتها الجوية وفتح جبهات جديدة بهدف تخفيف الضغط عن حلفائها وتشتيت قدرات القوات المسلحة اليمنية.
وشنّ الطيران السعودي أكثر من ٤٠ غارة على مناطق في الجوف ومأرب والبيضاء والضالع وتعز. وفي جبهات تعز، تمكنت القوات المسلحة اليمنية، بمساندة مقاتلين من قبائل المحافظة، من السيطرة على مواقع ومرتفعات استراتيجية، بينها جبل غباري ونقيل الكورة، بما يمنحها إشرافاً على طرق إمداد وحركة مهمة باتجاه الساحل الغربي ومفرق المخا.
وفي الجوف، واجهت محاولات التقدم التي قادتها قوات مدعومة من السعودية مقاومة من القوات المسلحة اليمنية، مع ورود تقارير عن تدمير عدد من المدرعات وسقوط قتلى وجرحى في صفوف المهاجمين. وردّ الطيران السعودي بغارات واسعة، استهدفت مناطق عدة، بينها إصلاحية الجوف المركزية، ما أدى إلى سقوط ضحايا مدنيين. وأكدت القوات المسلحة اليمنية، في بيان لها، أن التصعيد السعودي لن يمر من دون رد، معلنة إسقاط طائرة استطلاع مسلحة، ومشددةً على امتلاكها خيارات متعددة في حال قررت الرياض توسيع الحرب. كما أكدت صنعاء استمرار جاهزيتها للدفاع عن اليمن، معتبرةً أن التصعيد العسكري لن يغيّر من معادلة الصمود والمواجهة.

زلزال سياسي في ألمانيا.. اليمين المتطرف يقترب من تشكيل أول حكومة محلية

شهدت ألمانيا تطوراً سياسياً لافتاً بعد تصدّر حزب «البديل من أجل ألمانيا» انتخابات ولاية سكسونيا أنهالت شرقي البلاد، وحصوله على ٣٩ مقعداً من أصل ٨٣، ليصبح قريباً من تشكيل أول حكومة ولاية بقيادته. منذ الحقبة النازية. ورغم عدم امتلاكه الأغلبية المطلقة، تبرز إمكانية تشكيل تحالف مع حزب «بي. إس. دبليو» اليساري المتشدد، الذي تجاوز عتبة ٥٪ وأبدى استعداده للتفاوض مع جميع الأحزاب، بما فيها «البديل».
في المقابل، تسعى الأحزاب التقليدية، وعلى رأسها الحزب الديمقراطي المسيحي بزعامة المستشار فريدريش ميرتس، إلى منع وصول اليمين المتطرف إلى الحكم عبر سياسة «الجدار الحاجز» ورفض التعاون معه.
وتزامن الفوز مع احتجاجات في برلين شارك فيها آلاف الأشخاص، رافعين شعارات مناهضة للفاشية والعنصرية. ويُنظر إلى نتائج الانتخابات باعتبارها «زلزالاً سياسياً» يعكس صعود اليمين المتطرف ويضع مستقبل التحالفات السياسية الألمانية أمام اختبار حاسم.

الشيخ محمدي الكلبايكاني في ندوة بالعراق لتكريم عائلة الإمام الشهيد السيّد علي الخامنئي(رض):

الإمام الشهيد كان يكنّ احتراماً خاصاً لزوجته المكرّمة

عُقدت، الإثنين الماضي، ندوة بعنوان «نمط الحياة الإيمانية لعائلة الإمام الشهيد السيد علي الخامنئي(رض)»، بحضور جمع من السيدات العراقيات وحجة الإسلام والمسلمين الشيخ الدكتور محمد جواد محمدي الكلبايكاني، صهر الإمام الشهيد، وذلك في قاعة الشهيد حيدر المياحي بالعاصمة العراقية بغداد.

افتُتحت المراسم بتلاوة آياتٍ من القرآن الكريم، وأداء النشيدين الوطنيين العراقي والإيراني، وتلا ذلك قراءة سورة الفاتحة على روح الإمام الشهيد وأرواح شهداء أسرته.

عقب ذلك، ألقت السيدة مريم العبايجي، ممثلة اللجنة المنظمة للندوة، كلمةً عرضت فيها أهداف هذا الملتقى وأهمية انعقاده؛ إذ أوضحت أن الحديث عن سيرة الإمام الشهيد وحياته الإيمانية ليس مجرد استذكارٍ عابر، بل يهدف بالدرجة الأولى إلى الاستلهام من مدرسةٍ متكاملة المعالم تتجلى فيها أبهى صور الزهد والتقوى والارتباط الوثيق للقائد الشهيد بربّه.

وأضافت ممثلة اللجنة المنظمة: «لم نجتمع اليوم لنكتفي بالحديث عن سيرة القائد الشهيد وحياته، بل لنستحضر المدرسة التي تخرّج فيها القادة والشهداء، أولئك الذين أورثونا أسمى دروس الثبات والتضحية».

تلتها كلمة الدكتورة زينب شريعتمدار، الأستاذة بالحوزة العلمية والباحثة في فكر الإمام الشهيد، التي استعرضت فيها الوقفات التاريخية للشعب العراقي في المحطات المصيرية، ولا سيما مشاركته في تشييع الإمام الشهيد، وقالت: «لقد كان إمامنا الشهيد قائدًا للأمّة، وحريٌّ بنا أن نذكره كشهيدٍ للجهاد في مواجهة العدوان الأمريكي - الصهيوني، وقد سجّل الشعب العراقي بمشاركته المهيبة في مراسم تشييعه يومًا تاريخيًا أسطوريًا».

ثم ألقى سماحة الشيخ الدكتور محمد جواد محمدي الكلبايكاني -صهر الإمام الشهيد السيد علي الحسيني الخامنئي(رض)؛ والد الطفلة الشهيدة زهراء محمدي الكلبايكاني وزوج الشهيدة السيدة بشرى الخامنئي- كلمةً تناول فيها الجوانب المختلفة لنمط الحياة الإيمانية للقائد الشهيد.

وبدأكلمته بتوجيه الشكر والتقدير للقائمين على تنظيم البرنامج، خاصة «مؤسسة دار العصر للنشر»، و«مديرية الإعلام في الحشد الشعبي»، والناشطات الثقافيات في العراق، بالإضافة إلى «مكتب حفظ ونشر آثار الإمام الخامنئي الشهيد».

وأكّد الشيخ محمدي الكلبايكاني أن المحور الأساس في السيرة التربوية للإمام الشهيد كان المحبة، مضيفًا: «لقد كان سماحته يغمر بيته وأسرته وأبناءه وأقرباءه بالمحبة؛ كان كالشمس المشرقة الناشرة للدفء، ينعم الجميع بجواره بعطفه وحنانه ويستشعرون السعادة، وكل مَن اقترب منه كان يلمس هذا الحبّ ويُؤسر بعاطفته الجيّاشة».

وأوضح أن «السرّ الأكبر في نجاح القائد الشهيد في تربية أبنائه يكمن في هذه العواطف العميقة التي كان يبديها لمن حوله، وكانت ملحوظة بوضوح في محيطه الأسري».

وأشار صهر الإمام الشهيد إلى محور بارزٍ آخر بقوله: «كما تجدر الإشارة إلى القدرة الفائقة للإمام الشهيد على التواصل مع الجميع بمختلف أعمارهم؛ إذ كان يتبادل الحديث مع أفراد العائلة كافة، من أصغرهم سنًا إلى أكبرهم، ويصغي إليهم».

وتابع: «كان يولي عنايته للجميع، ويعبّر عن محبته لكل فرد في الأسرة جهارًا. كما تميّز بكونه رجلًا حواريًا يُحسن التواصل، يتبادل الحديث مع أهله ويُضفي على الجو الأسري دفئًا».وأردف الشيخ محمدي الكلبايكاني متطرقًا إلى جانب آخر من نهجه الأسري: «كان يحرص دومًا على مخاطبة الآخرين -حتى الأطفال منهم- بألفاظ وألقاب ملؤها الاحترام والتقدير».

وشدّد على الاحترام الاستثنائي الذي كان يكنّه للنساء، قائلًا: «كانت زوجته المكرّمة هي الشخص الأكثر احترامًا وتقديرًا في منزله، حيث كان يعاملها بأدبٍ رفيع وإجلالٍ كبير. كما كان يسند إلى الأُم الدور المحوري في تربية الأبناء، ويراها الشخص الأكثر تأثيرًا في حياة أي إنسان». وأردف صهر الإمام الشهيد كلمته بالقول: «لقد صرح الإمام الشهيد بأن أمّه كانت صاحبة الدور الأكبر في تربيته، وكان يوصي دومًا بأن النشاط الاجتماعي للمرأة، رغم كونه أمرًا ضروريًا، ينبغي ألّا يؤدي إلى الغفلة عن الأبناء والأسرة». ولفت إلى منزلة الأُم في وجدان القائد الشهيد بالقول: «إن حديث الرسول الأكرم(ص): «الجنّة تحت أقدام الأُمّهات» كان حقيقة مجسّدة في حياة الإمام الشهيد؛ إذ كان للأُم دورها البارز والمحوري حتى في مسار حياته السياسية والاجتماعية».

ونوّه الشيخ محمدي الكلبايكاني إلى أن «القائد الشهيد استلهم الزهد والورع من مدرسة والده. وعلى الرغم من الضائقة المعيشية التي كانت تمر بها أسرته قبل الثورة -إذ كان والده إمامًا للمسجد المعروف اليوم بـ«مسجد الصديقيين»، وكان يجتمع خلفه في الصلاة جمعٌ غفير من أثرياء مشهد- لما عُرف عن المرحوم السيد جواد الخامنئي من زهدٍ وتقوى وورع شاع بين الناس».

وأشار صهر الإمام الشهيد إلى محور آخر في أسلوبه التربوي، قائلًا: «كان القائد الشهيد يميل إلى الحوار والحديث مع أهل بيته، ومع ذلك لم يكن دَيدنه كثرة النصح وإلقاء التوجيهات باستمرار؛ بل كان التوجيه التربوي الذي يفيضه على محيطه يبدأ أولًا وقبل كل شيء من سلوكه وعمله».

وختم الشيخ محمدي الكلبايكاني قائلًا: «لم يكن المرء يشعر قط بأي فجوة بين قول القائد الشهيد وفعله، وكان ينقل لأبنائه وأحفاده في البيت النكات اللافتة من الكتب التي يطالعها إذ كان ملمًا خاصًا لمذكرات يولي اهتمامًا خاصًا لمذكرات الشهداء والكتب المدونة عنهم، ويحرص على تلخيص مضامينها وسردها للآخرين».

صرّح الإمام الشهيد بأن أمّه كانت صاحبة الدور الأكبر في تربيته، وكان يوصي دومًا بأن النشاط الاجتماعي للمرأة ينبغي ألا يؤدي إلى الغفلة عن الأبناء والأسرة

لم يكن المرء يشعر قط بأي فجوة بين قول القائد الشهيد وفعله، وكان ينقل لأبنائه وأحفاده في البيت النكات اللافتة من الكتب التي يطالعها

من الصحافة الإيرانية

خاص

الصمود الاقتصادي يحسم المعركة لصالح طهران

رأت صحيفة «ستاره صبح» أن تصاعد الضغوط الاقتصادية والحصار البحري الأميركي على إيران يمثل اختبارًا لقدرة الاقتصاد الإيراني على الصمود، موضحة أن واشنطن تستخدم هذه الضغوط بهدف دفع طهران إلى التفاوض وتقديم تنازلات، إلا أن ذلك لا يعني بالضرورة أن إيران ستقبل بالشروط الأميركية أو تتجه نحو الاستسلام.

وأضافت الصحيفة، في تقرير لها يوم الثلاثاء ٨ أيلول/ سبتمبر، أن أربعة خبراء دوليين بحثوا احتمالات عودة المواجهة العسكرية بين طهران وواشنطن، حيث رأى «جيفري ساكس» أستاذ جامعة كولومبيا أن توقيع اتفاق رسمي بين الطرفين قد يكون خيارًا صعبًا بالنسبة لإدارة ترامب.

وتابعت الصحيفة: أن رئيس كلية العلوم السياسية في جامعة آلاباما «نادر انتصار» لا يتوقع أن تؤدي انتخابات منتصف الولاية الأميركية إلى تغيير جوهري في سياسة ترامب تجاه الحرب، حتى في حال فقدان الجمهوريين السيطرة على أحد مجلسي الكونغرس أو كليهما، مشيرًا إلى أن معارضة الرأي العام والكونغرس للحرب لم تتمكن حتى الآن من التأثير بشكل حاسم في قرارات البيت الأبيض.

ولفتت الصحيفة إلى تحذير من أن استمرار المواجهة العسكرية والحصار الاقتصادي المتبادل قد يقود إلى حرب أوسع، مؤكدًا أهمية جهود باكستان وقطر ودول المنطقة لإحياء المفاوضات.

وذكرت أن الخبراء لا يستبعدون عودة المواجهة العسكرية، خصوصًا إذا أدى الحصار إلى ضغوط اقتصادية شديدة؛ لكنها أشارت إلى أن قدرات إيران الردعية والتداعيات الاقتصادية للحرب الواسعة تجعل العودة إلى حرب شاملة خيارًا مكلفًا لجميع الأطراف.

وأوضحت الصحيفة أن قدرة إيران على الحفاظ على علاقاتها التجارية والمالية مع الصين وروسيا وشركائها، إلى جانب صمود الاقتصاد أمام الحصار، تمثل عوامل مهمة في مواجهة استراتيجية الضغط الأميركية. وأكدت الصحيفة، في ختام التقرير، أن الصمود الاقتصادي يشكل جبهة أساسية إلى جانب القدرة العسكرية، وأن تعزيز هذه الجبهة يمكن أن يحد من قدرة واشنطن على تحويل الضغط الاقتصادي إلى مواجهة عسكرية جديدة.

مضيق هرمز محور المواجهة بين إيران وواشنطن

اعتبر الدبلوماسي الإيراني السابق «كوروش أحمدي» أن جولات الاعتداءات الأميركية الأخيرة على أهداف في جنوب إيران، رغم محدودية نطاقها، ترتبط بشكل أساسي بمحاولة واشنطن التأثير في قدرة إيران على التحكم بمضيق هرمز، مشيرًا إلى أن هذه التحركات لم تتمكن من حسم المعادلة لصالح الولايات المتحدة.

وأضاف الكاتب، في مقال له في صحيفة «شرق»، الثلاثاء ٨ أيلول/ سبتمبر، أن المواجهة حول المضيق تحولت خلال الأشهر الماضية إلى قضية أساسية بالنسبة إلى الطرفين، بعدما تراجعت قضية تخصيب اليورانيوم ومخزون المواد المخصبة التي استخدمت ذريعة لبدء الحرب العدوانية على إيران، بينما أصبح وضع مضيق هرمز مؤشرًا على مدى نجاح أو فشل سياسة الرئيس الأميركي دونالد ترامب.

وتابع الكاتب: أن الولايات المتحدة ركزت منذ منتصف تموز/ يوليو على إيجاد طرق لإعادة فتح المضيق، في محاولة لتجاوز القدرة الإيرانية على التحكم بحركة الملاحة، مشيرًا إلى أن هذه المساعي باءت بالفشل، وأن ارتفاع اسعار النفط عالميا يعكس واقعية إغلاق المضيق وتراجع قدرة واشنطن على التلاعب بأسواق النفط.

وأوضح أن محاولات واشنطن لتصدير النفط عبر مسارات بديلة بالتوازي مع الحصار البحري والضربات العسكرية الدورية يكشف صعوبة فرض المعادلة الأميركية، لافتًا إلى أن التحركات الإيرانية الناجحة والمؤثرة ضدّ السفن والقواعد الأميركية تأتي في إطار مواجهة الحصار ومنع واشنطن من تحقيق أهدافها، وهو ما شهدنا نجاحه.

ولفت أحمدي إلى أن استمرار المواجهة يجعل مضيق هرمز محورًا أساسيًا في الحسابات العسكرية والاقتصادية، فيما تبقى قدرة إيران على التحكم في حركة الملاحة عنصرًا مهمًا في هذه المعادلة.

واختتم الكاتب بالتأكيد على أن التطورات الميدانية أظهرت أن محاولات واشنطن تغيير معادلة مضيق هرمز لم تحسم الصراع لصالحها، وأن إيران مازالت حاضرة بقوة في تحديد مسار هذه المواجهة.

صفعة إيرانية جديدة للولايات المتحدة

رأى الكاتب الإيراني «رضا رحمتي» أن التحركات الإيرانية المتزامنة في المجالات العسكرية والاقتصادية والبحرية والدبلوماسية والترانزيتية تمثل استراتيجية جديدة تهدف إلى تغيير المعادلة التي حاولت واشنطن فرضها، عبر رفع كلفة الحصار على الولايات المتحدة وحلفائها، وتعزيز قدرة إيران على الصمود، وتحويل عناصر القوة إلى أدوات لدفع واشنطن نحو تنفيذ التزاماتها والعودة إلى التفاهم.

وأضاف الكاتب، في مقال له في صحيفة «وطن امروز»، الثلاثاء ٨ أيلول/ سبتمبر، أن اختبار الصواريخ الإيرانية المضادة للسفن قرب القطع البحرية الأميركية لا تكمن أهميته في حجم الأضرار المادية فحسب، بل في أثره الردعي وإعادة حسابات واشنطن بشأن كلفة الوجود العسكري والحصار البحري، بما يحد من حرية حركة القطع الأميركية في المنطقة.

وتابع: أن إنشاء منطقة بحرية محددة وفرض قيود على السفن التي تدخلها من دون تنسيق مع إيران ينقل المواجهة من المستوى العسكري إلى مستوى صناعة الكلفة، عبر التأثير في التأمين والنقل والتجارة والمخاطر المرتبطة بالملاحة.

ولفت رحمتي إلى أن طهران تميز بين فتح مسارات جديدة للملاحة وإعادة فتح مضيق هرمز بالكامل، بما يسمح لها بالحفاظ على أوراق ضغطها وربط إعادة فتح المضيق بتنفيذ الولايات المتحدة التزاماتها. وأوضح أن تطوير الممرات البرّية وتنويع طرق التجارة والطاقة يقلل من تأثير الحصار البحري، فيما تمثل المخزونات والقدرة الإنتاجية والاستقرار الاقتصادي جزءًا من منظومة الدفاع الوطني. ونوه الكاتب بأن الهدف ليس الدخول في حرب مفتوحة، بل تحويل القوة العسكرية والاقتصادية والبحرية إلى أدوات ضغط تقود إلى مخرج سياسي، مؤكدًا أن التفاهم مع عُمان يمكن أن يشكل جزءًا من ترتيبات خفض التصعيد.

واختتم الكاتب بالتأكيد على أن «استراتيجية صناعة المعادلة» تستهدف الحفاظ على الردع، وإبطال مفاعيل الحصار، وإبقاء الدبلوماسية مفتوحة، بما يدفع واشنطن إلى إدراك أن العودة إلى التفاهم وتنفيذ الالتزامات أقل كلفة من مواصلة الحرب.

الوفاق

صحيفة إيران في العالم العربي وصحيفة العالم العربي في إيران

«الوفاق» صحيفة يومية «سياسية، اقتصادية، اجتماعية»
تصدر عن وكالة الجمهورية الإسلامية للأنباء «ارنا»
التنفيذ: مؤسسة ايران الثقافية والإعلامية
رئيس مجلس الإدارة: صادق حسين جابري انصاري
• مديرعام مؤسسة ايران الثقافية والإعلامية والمدير المسؤول: علي متقيان
رئيس تحرير المؤسسة: هادي خسروشاهين
• رئيس التحرير: مختار حداد
• العنوان: ايران - طهران - شارع خرمشهر - رقم ٢٠٨
• الهاتف: ٠٥ و ٨٨٧٥١٨٠٢ / ٩٨٢١+ • الفاكس: ٨٨٧٦١٨١٣ / ٩٨٢١+
• صندوق البريد: ٥٣٨٨ - ١٥٨٧٥ • الإشتراكات: ٨٨٧٤٨٨٠٠ / ٩٨٢١+
• تلفاكس الإعلانات: ٨٨٧٤٥٣٠٩ / ٩٨٢١+ • عنوان الوفاق على الإنترنت: www.al-vefagh.ir
• البريد الإلكتروني: al-vefagh@al-vefagh.ir • الطباعة: مؤسسة ايران الثقافية والإعلامية

الإمام الرضا(ع):
إصْحَبِ السُّلْطَانَ بِالْحَذَرِ، وَالصَّدِيْقَ بِالتَّوَاضُعِ، وَالْعَدُوَّ بِالْحَذَرِ، وَالعَامَّةَ بِالْبِشْرِ

تدشين ٧ آلاف و٩٤٧ مشروعاً لقطاع الاتصالات باستثمارات بلغت ٣٦ ألف مليار تومان

من تطوير الذكاء الاصطناعي إلى ارتياد الأسواق الإقليمية

الوفاق/ أقيمت، يوم الإثنين، مراسم افتتاح المشاريع الاتصالية لقطاع الاتصالات تحت عنوان «إيران المتصلة»، بحضور رئيس الجمهورية ووزير الاتصالات وتقنية المعلومات. وشهدت هذه المراسم تدشين ٧ آلاف و٩٤٧ مشروعاً ضخماً باستثمارات بلغت ٣٦ ألف مليار تومان، وهو ما يبشر بقفزة نوعية كبرى في البنى التحتية التكنولوجية، والشبكة الوطنية للمعلومات، وأتمتة الخدمات الحكومية.

وزير الاتصالات: نضع «إيران المتصلة» على خارطة الاقتصاد الرقمي الإقليمي عبر الحوكمة البيانات

استدامة الطاقة؛ العمود الفقري لشبكة الاتصالات

واستعرض وزير الاتصالات وتقنية المعلومات سيّد ستار هاشمي، خلال هذه المراسم، متطلبات البنية التحتية المرنة والمقاومة، معتبراً استدامة الطاقة شرطاً أساسياً لا غنى عنه لتطوير الشبكة. وأشار هاشمي إلى تشغيل محطات الطاقة المتجددة ضمن حزمة المشاريع الجديدة، قائلاً: للحصول على اتصالات مستدامة، يجب أن تكون الطاقة مستدامة أيضاً. ويؤكد هذا التوجه أن استدامة الطاقة باتت أحد المكونات الأساسية للبنى التحتية لدينا.

واعتبر وزير الاتصالات تعزيز إمكانية الوصول في المناطق الريفية تجلياً لـ«عدالة الاتصالات»، مؤكداً إن «ربط أكثر من ٨ آلاف و ٨٠٠ قرية بالشبكة الوطنية للمعلومات وشبكة الإنترنت العالمية يعد خطوة كبرى نحو تحقيق العدالة في الوصول، وتمهيداً لتنمية الاقتصاد الرقمي في جميع أنحاء البلاد».

الاستناد إلى طاقات الشركات المعرفية لاختراق الأسواق الدولية

وأشاد وزير الاتصالات بالدور المحوري للقطاع الخاص، مؤكداً أن الحصة الكبيرة للشركات العاملة في مجال تقنية المعلومات والاتصالات من بين ١٠ آلاف شركة قائمة على المعرفة في البلاد تمثل طاقة استراتيجية. وأشار، في إطار الحديث عن دبلوماسية التكنولوجيا، قائلاً: لقد بلغت طاقات الاقتصاد الرقمي الإيراني مستوى من النضج حظي بالترحيب على المستوى الإقليمي. وإذ ألمح هاشمي إلى التفاعلات الأخيرة على هامش معرض «إلكامب» الدولي والحوار مع وزير الاتصالات العراقي، أوضح: إن «تطوير التعاون التكنولوجي مع الدول المجاورة يتصدر جدول أعمال الوزارة بشكل جدي، ونسعى إلى تمكين الفاعلين في منظومة الاقتصاد الرقمي للبلاد من لعب دور فاعل في الأسواق الإقليمية والدولية، بما يحقق أقصى قيمة مضافة لمصلحة البلاد».

الحوكمة القائمة على البيانات؛ ضرورة استراتيجية لإيران الذكية

كان التحول نحو الحوكمة القائمة على البيانات أحد المحاور الرئيسية في كلمة وزير الاتصالات. وأكد أن هذا الموضوع ليس خياراً بل ضرورة استراتيجية، قائلاً: يحتاج المديرون، من أجل نظام دقيق في صنع القرار، إلى بيانات آنية ومحدّثة. وجهدنا في منظمة تقنية المعلومات الإيرانية يهدف إلى ترسيخ التخطيط القائم على البيانات، وزيادة الإنتاجية، وتحقيق الشفافية في الحكومة الذكية، وهو ما يؤدي مباشرة إلى تسهيل شؤون الناس. واعتبر هاشمي أن معيار نجاح جميع هذه الإجراءات هو «الشعور بأثرها في حياة الناس»، مؤكداً: «لن تتنازل الحكومة عن حق الشعب في التمتع بشبكة عالية الجودة وإنترنت مستدام». وفي القسم العملي لهذه المراسم، افتُتحت مجموعة واسعة من المشاريع، من بينها المرحلة الثالثة من الشبكة الوطنية لبروتوكول الإنترنت (IP) في ٣١ محافظة، وتطوير البنية التحتية للألياف البصرية، وإطلاق أنظمة ذكية لتحليل حركة المرور، وتشغيل منجزات مبتكرة في مجالات الذكاء الاصطناعي وتكنولوجيا الفضاء وبوابات الحكومة الذكية. وترسم هذه الإجراءات، إلى جانب تطوير البنية التحتية لمنطقة «بيام» الاقتصادية الخاصة والمختبرات الفضائية المتقدمة، خارطة طريق وزارة الاتصالات نحو التحول الرقمي في البلاد.

النخب في قلب التنمية..

استراتيجية جديدة لربط الجامعات بالصناعات الاستراتيجية في خراسان الجنوبية

الوفاق/ أكد مساعد رئيس الجمهورية للشؤون العلمية والتكنولوجيا والاقتصاد القائم على المعرفة، خلال زيارته لمحافظة خراسان الجنوبية، على ضرورة الانتقال إلى اقتصاد قائم على المعرفة وتعزيز البنى التحتية العلمية. ومن خلال توضيح الدور المحوري للجامعات والنخب في تنمية الصناعات الاستراتيجية بالمحافظة، أعلن عن خطط دعم واسعة النطاق للشركات القائمة على المعرفة والمشاريع البحثية الموجهة نحو حل المشكلات. وجاءت هذه الزيارة بهدف مواءمة القدرات العلمية للمحافظة مع الاحتياجات الحقيقية للصناعة والزراعة.

تبيين دور النخب والأكاديميين في تنمية المحافظة

وأكد حسين أفشين، خلال حواره مع المجتمع الجامعي والنخبوي في المحافظة، على الدور المحوري للعلم والتكنولوجيا في مستقبل تنمية خراسان الجنوبية، وصرح قائلاً: إن القدرات العلمية المتاحة في جامعات المحافظة هي المحرك الرئيسي للتحول إلى قطب تكنولوجي.

وأشار أفشين إلى أهمية دعم الرأسمال البشري، مضيفاً: ينصب تركيزنا على تهيئة البنى التحتية المناسبة لتمكين النخب والأكاديميين من أداء دورهم في حل التحديات الواقعية التي تواجه المحافظة، لاسيّما في قطاعي الزراعة والتعدين. نحن نسعى إلى إنشاء نظام تتحول فيه المعرفة الجامعية مباشرة إلى منتجات وعمليات صناعية.

دعم واسع النطاق للبيئة الحيوية للشركات المعرفية وسلاسل التكنولوجيا

وأعلن مساعد الرئيس الجمهورية للشؤون العلمية عن تخصيص ١٥٠ مليار تومان كتسهيلات للشركات القائمة على المعرفة في المحافظة، كاشفاً عن برامج تشغيلية لتعزيز سلسلة القيمة التكنولوجية. وأضاف: هدفنا هو دعم الشركات التي تسير في مسار إنتاج المعرفة وتوطين التقنيات. وتعد هذه التسهيلات خطوة لتعزيز الشركات القائمة على المعرفة في إطار خلق قيمة مضافة للمنتجات الاستراتيجية للمحافظة.

كما شدد على ضرورة التوجه نحو «تقنيات المعالجة»، قائلاً: يجب علينا، من خلال الاستفادة من المعرفة الفنية، الارتقاء بعمليات الإنتاج في الصناعات المعدنية والزراعية بالمحافظة، وذلك لاستغلال القدرات العلمية المتاحة في زيادة الإنتاجية وإنشاء صناعات متقدمة.

استراتيجية جديدة: ربط النخب بالصناعات والزراعة الذكية

في سياق هذا الاجتماع، تم طرح محاور دعم النخب وتطوير التقنيات الحديثة. وقد أكد محافظ خراسان الجنوبية، تماشياً مع رؤى المساعد العلمي لرئيس الجمهورية، على ضرورة استخدام التقنيات الحديثة في الصناعات الاستراتيجية بالمحافظة، بما في ذلك الزراعة الذكية ومعالجة الموادالمعدنية.

وفي هذا الصدد، تم الإعلان عن التركيز على المحاور التالية كأولويات علمية للمحافظة:

تطوير الزراعة الذكية: الاستفادة من تقنيات النانو والذكاء الاصطناعي في إدارة الموارد وإنتاج محاصيل ذات قيمة مضافة عالية.

الارتقاء بتقنيات المعالجة: استخدام المعرفة الفنية لتحويل المواد الخام إلى منتجات معالجة بالاستعانة بالبنى التحتية الجامعية.

الحوكمة النخبوية: إنشاء منصات اتصال مستمرة بين النخب والصناعات لحل التحديات الفنية وتطوير مشاريع البحث والتطوير.

تعزيز البنى التحتية البحثية ودعم المشاريع الموجهة نحو حل المشكلات

من جانبه، أكد محمدرضا هرمزي نجاد، رئيس المؤسسة الوطنية للعلوم في إيران، على ضرورة التركيز على الأبحاث التطبيقية، كاشفاً عن آليات دعم للكراسي والمجموعات البحثية، قائلاً: نحن نسعى إلى تسخير القدرات العلمية للمحافظة ووضعها في خدمة الاقتصاد من خلال مشاريع بحثية موجهة نحو حل المشكلات.

من جهته، شدد سعيد خدايغان، نائب رئيس المؤسسة الوطنية للنخب، خلال عرضه لمشاريع «معين الصناعة» ودعم سكن النخب، على أهمية استبقاء المواهب المتميزة في المحافظة، مضيفاً: إن إنشاء نويات مخصصة لحل المشكلات وتسهيل إشراك النخب في مشاريع البحث والتطوير، يعد من أولوياتنا لتحويل المحافظة إلى مجتمع نخبوي فاعل.

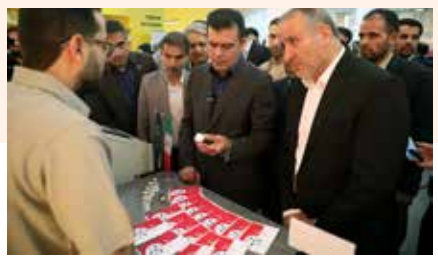

عبر شركات قائمة على المعرفة

إيران تدخل عصر الأمن السيبراني المتقدم بشبكة اتصالات كمومية وطنية

الوفاق/ نجح معهد أبحاث الاتصالات وتقنية المعلومات الإيراني، بالتعاون مع إحدى الشركات القائمة على المعرفة، في تدشين أول شبكة تجريبية للاتصالات الآمنة القائمة على تقنية «توزيع المفاتيح الكمومية» (QKD) على المستويين المخبري والميداني؛ وهي خطوة استراتيجية تُدخل البلاد رسمياً معترك توطين تكنولوجيا الأمن الكمومي المتقدم.

وأكد محمد حسين شيخي، رئيس معهد أبحاث الاتصالات وتقنية المعلومات، أن تطوير التقنيات الكمومية -لاسيّما في مجال الاتصالات الآمنة، يمثل أحد أبرز المحاور البحثية والتكنولوجية ذات الأولوية في البلاد.

مواجهة استباقية لتهديدات الحوسبة الكمومية

وأشار شيخي إلى التطورات المتسارعة في مجال الحوسبة الكمومية، قائلاً: إن الحواسيب الكمومية، بما تمتلكه من قدرات حسابية فائقة، باتت قادرة في المستقبل القريب على وضع خوارزميات وطرق التشفير التقليدية أمام تحديات وجودية. ومن هذا المنطلق، تعكف الدول الرائدة منذ الآن على التخطيط لتطوير حلول اتصالية آمنة، ويتعين على إيران، استناداً إلى طاقاتها العلمية والتكنولوجية الوطنية، أن تحجز موقعاً فاعلاً ومؤثراً في هذا السباق التقني المتسارع. وأضاف مستعرضاً التفاصيل الفنية لهذا الإنجاز: في إطار هذا المشروع وللمرة الأولى في البلاد، صُممت وشُغلت شبكة ريادية مخبرية وميدانية لشبكات افتراضية خاصة (VPN) آمنة تعتمد على بروتوكول (IPsec) باستخدام تقنية توزيع المفاتيح الكمومية عبر البنية التحتية للألياف الضوئية.

ووفقاً لشيخي، صُممت هذه الشبكة بطوبولوجيا ثلاثية العقد، وتتيح توظيف المفاتيح الكمومية لرفع كفاءة ومستوى أمان الاتصالات جذرياً، دون الحاجة إلى تكبد تكاليف باهظة أو إجراء تغييرات هيكلية في معمارية الشبكات المعتمدة على بروتوكول الإنترنت (IP).

الدفاع الكمومي في البنى التحتية الحيوية

واعتبر رئيس معهد أبحاث الاتصالات أمن البنى التحتية ركيزة أساسية للأمن القومي، مبيناً أن الاستثمار الموجه في علوم الكم، فضلاً عما يحققه من قفزة علمية، يمهد لتقليص التبعية التكنولوجية وتطوير حلول وطنية بالكامل. وشرح شيخي الأبعاد العملياتية لهذه التقنية موضحاً: إن تقنية QKD قابلة للتطبيق في المدى المنظور لتأمين البنى التحتية الحيوية، والمراكز الاقتصادية الحساسة، ومنظومات البيانات المصرفية، وشبكات توزيع الطاقة، بما يعزز قدرة البلاد على الصمود إلى أقصى حد في مواجهة أكثر الهجمات السيبرانية تعقيداً.

وحول خارطة طريق هذه التقنية، أوضح: تمثل الشبكة الحالية منصة متكاملة للتقييم الفني، وصياغة المعايير والاشتراطات، واختبار التكنولوجيا في ظروف التشغيل الفعلية. وفي الخطوة التالية، ستجري متابعة توسيع شبكة الاتصالات الكمومية بالتعاون الوثيق مع شركة اتصالات البنية التحتية.

بناء منظومة متكاملة امتدّ لعقد من الزمن

ورأى شيخي أن امتلاك بنى تحتية مخبرية متقدمة وتكريس التكامل بين الجامعات والشركات القائمة على المعرفة والقطاع الصناعي يمثل متطلباً رئيسياً لارتياد آفاق تكنولوجية جديدة، مذكراً بأن «معهد أبحاث الاتصالات وتقنية المعلومات اضطلع خلال ما يزيد على عقد من الزمن بدور محوري في تشكيل هذه البيئة الحاضنة، عبر تنفيذ مشاريع استراتيجية، وصياغة الوثائق المرجعية، وتقييم المعدات المصنعة محلياً، والمشاركة الفاعلة في الخطط الوطنية». واختتم تصريحه قائلاً: إن تدشين هذا النموذج الريادي يمثل نقطة الانطلاق لتطوير شبكات كمومية متعددة العقد في البلاد، وسيشكل النواة الأساسية للبنية التحتية الوطنية للاتصالات الكمومية، ممهداً الطريق لدمج هذه التقنية تدريجياً في سائر مفاصل البنية التحتية الوطنية.

إيران وفيتنام تؤكدان على تعزيز آفاق التعاون العلمي المشترك

شهدت وزارة العلوم والبحوث والتكنولوجيا الإيرانية اجتماعاً رسمياً ضمّ رئيس مركز التعاون العلمي الدولي إحسان قبول بصفته ممثلاً للدبلوماسية العلمية الإيرانية، مع السفير الفيتنامي في طهران نغوين لوان نغوك، حيث بحث الجانبان سبل توسيع نطاق التعاون الأكاديمي، وتفعيل التبادل الطلابي، وتأسيس كراسي تعليمية للغات البلدين. وأكد قبول، خلال اللقاء الثنائي، على الأهمية الاستراتيجية للارتقاء بمستوى التعاون العلمي والتكنولوجي بين البلدين. كما استعرض مسار العلاقات الأكاديمية الممتدة منذ عام ٢٠٠٠، معلناً عن إعداد مسودة مذكرة تفاهم بين وزارتي العلوم في كلا البلدين، ومعرباً عن تطلعه لإتمام التوقيع عليها في وقت قريب. وفي إطار تعزيز الروابط الثقافية، أعلن الجانب الإيراني عن استعداده لتأسيس كرسي للغة الفارسية في إحدى الجامعات الفيتنامية المرموقة، مدعوماً بإيفاد أستاذ زائر، بينما اقترح الجانب الفيتنامي مبادرة مماثلة لإنشاء كرسي للغة الفيتنامية في إحدى الجامعات الإيرانية الرائدة. وعلى صعيد التبادل المعرفي، أشار رئيس مركز التعاون العلمي إلى أن إيران تحتضن أكثر من ١٠٠ ألف طالب دولي، مقترحاً تخصيص ١٠ منح دراسية سنوية للطلاب الفيتناميين في مختلف التخصصات العلمية لمرحلتي البكالوريوس والدكتوراه. كما تطرق الاجتماع إلى إمكانية الربط بين المجمعات العلمية والتقنية الإيرانية -البالغ عددها ٥٨ مجمعاً- وبين نظيراتها في فيتنام عبر منصات افتراضية وتجارية، مؤكداً استعداد إيران لنقل خبراتها في مجالات إدارة المياه، والزراعة الذكية، والأمن الغذائي.